

# صدام حسين

الإنسان العراقي الجديد

إنجاز الثورة الأعظم



الطليعة

1987

منشورات

وزارة الثقافة والاعلام  
دائرة الاعلام الداخلي العامة

رقم السلسلة الاعلامية

( ١٥٠ )

1981

# الإِنْسَانُ الْعَرَفِيُّ الْجَدِيدُ إِنْجَازُ الثَّوْرَةِ الْأَعْظَمُ

الندوة الصحفية التي عقدها الرفيق القائد صدام حسين مع وسائل الإعلام العربية والأجنبية

بغداد  
1981



توقعون قيام « اسرائيل » باعتداء آخر يستهدف  
برامج التنمية في العراق ؟

تحدث سعادتكم في المقابلة مع محطة « اي . بي . سي » الامريكية عن ضرورة امتلاك الدول العربية أسلحة ذرية ضد « اسرائيل » ٠٠ فهل تتحدثون لنا عن سياسة العراق في هذا المجال ؟

هل صحيح ان طائرة الفاتحوم « اف - ١٦ » التي استخدمتها « اسرائيل » تستطيع تعطيل الرادار ٠٠ لقد حملتم في خطابكم امام مؤتمر التضامن فرنسا والولايات المتحدة مسؤولية تسليح « اسرائيل » نوريا فهل المسؤولية متساوية بين باريس وواشنطن ٠٠ هل يوجد يورانيوم برازيلي في العراق ؟

سيدي الرئيس الاسئلة موجهة من صحيفة الوحدة الظبيانية ٠٠ الرأي العام الكويتيه ٠٠ جريدة المشرق الاسبوعية الصادرة في لندن ٠٠ صحيفه ماينش اليابانيه ٠٠ شبكة التلفزيون الفنزويليه ٠٠ جريدة لاكره الفرنسيه ٠٠ راديو مونت كارلو ٠٠ الصحافه المتحده في الهند ٠٠ وكالة الانباء الفرنسيه ٠٠ مجلة النهضة الكويتية ٠٠ صحيفه اربا بتوزايكتونغ النمساويه ٠٠ مجلة كافايا الارجنتينيه ٠٠ مجلة تويو كيسا اليابانيه ٠٠ صحيفه ديلي نيوز التايلانديه ٠٠ مجلة كريات اليوغندريه ٠٠ صحيفه مساوات الباكستانيه الصادره في لندن ٠٠ اذاعة طوكيو ٠٠ جريدة الميثاق المغربية يوريش بوجو اليابانيه ٠٠ مجموعة اتوسون الماليزيه ٠٠ مجموعة نيو فيتن الماليزيه ٠٠ صحيفه صوت الحمدية الاندونيسية ٠٠ صحيفه ويرو روب الهنديه ٠٠ جريدة العرب الصادرة في لندن ٠٠ مجلة الدستور ٠٠ مجلة الوطن العربي ٠٠ مجلة المستقبل ٠٠ جريدة الشرق الاوسط ٠٠ صحيفه الاتحاد الوطني للقوات الشعبية في المغرب

سيدي الرئيس القائد ، تحية حب وتقدير من جميع الصحفيين وممثلي وكالات الانباء وشبكات التلفزيون في العالم والصحافة العراقية لحضوركم هذا المؤتمر الذي تضعون من خلاله العالم بصورة الاحداث الجارية على الساحتين العربية والدولية والوضع الداخلي ٠٠

وتسهيلا لاعمال المؤتمر تم فرز اسئلة الصحفيين الى مجموعة محاور وسوف نبدأ بتلاوة كل محور على حدة ٠٠

سيدي الرئيس ٠٠ المحور الاول ٠٠ المفاعل النووي ٠٠ وقد تركزت الاسئلة على التالي ٠٠ اين وصل التعاون العراقي - الفرنسي في الميدان النووي ولا سيما بعد ضرب مفاعل تموز ٠٠ وهل قامت السلطات العراقية باجراء اتصالات مع السلطات الفرنسية حول هذا الموضوع ٠٠ واذا لم تتم هذه الاتصالات فهل تفكرون بالتوجه الى دولة اخرى لاعادة بناء المفاعل النووي العراقي ٠٠ وما هو رأيكم في المعونة العربية ولا سيما بعد اعلان السعودية استعدادها لتحمل تفقات اعادة بناء المفاعل النووي ٠٠ وما هو رأيكم بالدعوة لعقد مؤتمر قمة عربي لمناقشة مخاطر العدوان الصهيوني ٠٠ هل اتخذت الحكومة العراقية تأميمات عاجلة من اجل حماية المنشآت النووية العراقية من أي عدوان مستقبلي ٠٠ وهل

وكذلك فشلت في ان تحقق غرضها الذي خططت  
تحقيقه فتمكنت في الضربة الاخيرة من ان تتحقق  
غرضها فنياً .

## خطا الفنين

ولكن انا اعتقد انها علمت العرب وال Iraqis دروساً لو كانت مسبقاً متحسبة لها كان ربما احتجت عن ضرب المفاعل النووي العراقي . . . ربما يقول قائل انه لماذا لم يطرد المفاعل النووي العراقي تحت الارض . . . وجواباً على هذا كحقيقة وليس كجواب للصحفيين بأنه ليس من عادتنا ان نبحث عن طريقة اجابة للاحتفاظين وانما نبحث عن طريقة الاقناع الانساني المشروع في العلاقة بيننا وبين الناس سواء كانوا صحفيين او غير صحفيين فدائماً نعتقد انه ليس هنالك من سبيل للاقناع مثل تقديم الحقيقة كما هي . . . فـ كـ حـ قـ يـ كـ نـ حـ نـ مـ تـ حـ سـ بـ يـ من وقت مبكر من احتمال ان (اسرائيل) توجه ضربة للحلقات الاساسية في التقنية وفي الاقتصاد العراقي ومتوقعين هذا ليس للمفاعل النووي فقط وانما حلقات اخرى في الاقتصاد العراقي . . . وكنا من خمس سنوات قد وجهنا هذا التساؤل لانفسنا حول تأمين حماية ذاتية للمفاعل اي ان المفاعل يدافع عن نفسه وطلبنا من فنيين ان يقدموا دراسات في هذا الاتجاه ولكن الفنين عطلوا مثل هذه الدراسات بحجج شتى نوایاها ليست مغرضة ولكن فيها قصر نظر وفيها امور ذاتية خاصة حتى لا يغادروا بغداد وجو بغداد المتميز . . . وقصر النظر جعلهم يفوتوا التدابير التي كانت يجب ان تكون .

والجانب الآخر الذي جعلنا نحن لا نأخذ القرار متباوzen في رأي الفنين الذي نعتبر جانباً منه فيه قصر نظر هو ان المفاعل هذا معروف

٠٠ وكالة نوفوستي . . . وكالة تاس السوفيتية . . . وكالة شينخوا الصينية . . . شكرًا سيد الرئيس .

## ليست الضربة الاولى

السيد الرئيس . . .

الاسئلة التي تفضل بها الاخوان سواء الصحفيين او الوكالات كثيرة حول هذا الموضوع وجميعها تريد ان تعرف ما هي سياستنا بعد ضرب مفاعل تموز النووي . . . وانا سأفترض في اجاباتي على كل الاسئلة . . . افترض ان الصحفيين عموماً يوجد نوع يريد ان يعرف شيئاً غامضاً او يفتسل عن جواب . . . لم يجد له جواباً . . . ونوع يريد ان يعرف فنياً فقط . . . أي ليس بقصد نشر هذا للرأي العام او تبصير الرأي العام وأنما مجرد فضول انساني مشروع في البحث عن أمور لم يجد لها جواباً مباشراً من المسؤولين العراقيين . . . وعلى هذا الاساس أقول ان الضربة التي وجهت الى مفاعل تموز هي ليست الضربة الاولى من « اسرائيل » زيادة في التأكيد لتصريحات سابقة وانما هي اخرها . . . لكن الضربات الاولى التي توجهت للمفاعل من سلاح الطيران « الاسرائيلي » بشكل مباشر في بداية الحرب او من خلال الخبرة التي كانت تقدمها . . . وافتراض هنا لكي لا نظلم عدونا الآخر الذي هو العدو الفارسي . . . افترض ان الخبرة كانت تقدم بصورة غير مباشرة وافتراض ان المعلومات عن المفاعل كانت تقدم بصورة غير مباشرة وافتراض ان الصور للمفاعل كانت تقدم بصورة غير مباشرة الى ايران ووجهت من ايران عدد من الضربات لكن فشلت في توجيه اصابة مدمرة الى المفاعل . . . ووجهت ضربات مباشرة من سلاح الطيران « الاسرائيلي » في بداية الحرب

تحت الارض بحيث يتتجنب امكانية تدميره من قبل (اسرائيل) مستقبلا وهذه فائدة كبيرة احسب انه س تعالج النتائج التي حصلت عليها (اسرائيل) بصورة مباشرة من ضرب مفاعل تموز ٠٠ انت لا تضر لامور ظرة قصيرة المدى وانما نظر الى مستقبل كله الذي نراه مثلما نرى هذا النور مفتوح امامنا وامام العرب وان « اسرائيل » ستخفي مأزقها التاريخي لا محال في ظرف الشرين سنة القادمة ٠٠ نؤمن في هذا بلا مكابرة ٠٠ بلا غرور ٠٠ بلا ادعاء ٠٠ بلا ضجيج ٠٠ تحيث العلمي لصو امكانيات العرب لتطور السياسة الفعلية بظهور التناقضات للتناقضات الاسرائيلية كما لا يهم مجتمع متناقض عبارة عن ناس مجتمعين من كي انكراة الارضية ٠٠ من مختلف الشعوب ومن مختلف القوميات ٠٠ صعب يصهر كل هذا الخرج في بودقة العنصرية الصهيونية الجديدة القائمة على ظرية اساسها العلمي والانساني مخطوطه واساس التطور العالمي لا يقدم لها اي سند في الحياة ٠٠ كل هذا يجعلنا شق بلا ادنى قلق من ان العرب سيحصلون على حقوقهم وان (اسرائيل) - ستدخل مأزقها التاريخي لا محال لانها ليست على حق ٠٠ بل انها على باطل وان تركيبتها تجعلها في يوم ما واتجاهاتها العدوانية في مأزق حقيقي ٠

### انتهى اسلوب المحاصرة القديم

العدوان ايضا الذي قامت به (اسرائيل) جعل كل العرب وليس فقط عددا من العرب الان لو تسأل كل السياسيين العرب وتقول لهم الصراع بين الامة العربية وبين الكيان الصهيوني الموجود في فلسطين المسماة (اسرائيل) هو صراع حضاري تأريخي ٠٠ الامة العربية يجب أن تعد نفسها

ـ مفاعل للاغراض السلمية لانه خاضع للتفتيش انتصر ٠

### سنفطس بالفاعل تحت الارض

فالآن عندما نفطس بأي مفاعل نووي جديد للاغراض السلمية تحت الارض الناس الذين يبنون هذه المفاعل سوف لا تولد عندهم الهواجرس ويكونون اذن انتم عندكم اغراض عسكرية في هذا انسخ ٠٠ لا اظن بعد اصبح حق علينا لأن ترسم علامه استفهام حول نوايانا ٠٠ عندما نفطس بأية حلقة من حلقات التقنية والاقتصاد العراقي تحت الارض لاز التهديد « الاسرائيلي » اصبح تطبيقا اسرائيل ٠٠ (اسرائيل) نفذت عمليا ضربتها ضد مشاريع اقتصادية عراقية وتقنية بشهادة كل اختصين في العالم بما في ذلك العالم العربي ٠٠ موضوعة لاغراض سلمية بعض النظر عن نوايا العراق ٠٠ ترك نوايا العراق جانبا ٠٠ كل العلماء في العالم اكدوا ٠٠ وكالة الطاقة النووية العالمية اكدت ان هذا المفاعل الذي ضرب من (اسرائيل) مصمم وموضوع وفي حالة للاغراض السلمية ٠

اذن نحن مصممون ان نبني مفاعل او مفاعلين او خمسة او عشرة حسب الامكانيات وال الحاجة ٠٠ اما ان (اسرائيل) تتولى تدمير هذه المفاعلات اظن انها في المستقبل سوف لن تتمكن ٠٠ وهذه نبهت كل العرب ٠٠ كل واحد بعد الان ليس معه مسود العالم المتعاطفين مع (اسرائيل) لكي يقول لهم نحن النتائج العرضية كسبنا منها امورا ربما لم تكن تخطر في بالهم ٠

### « اسرائيل » تدخل مأزقها التاريخي

بعد الآذن كل واحد يبني « مفاعل نووي » حتى لو يكون مختبرا صغيرا جدا سوف يفطس به

سؤالاً محدداً حول هذا الموضوع .. فاذا كان جوابهم بالايجاب تعامل معهم ويجوز تعامل مع خمس دول اخرى ايضاً معهم .. واذا كان جوابهم سلبياً تعامل مع دول اخرى من دول العالم ولا احسب ان بامكانيه احد ان يطوق العراق في تعامله التقني والعلمي مع العالم اطلاقاً .. عندنا ثقه في هذا وسترون في المستقبل كيف ستفتح امامنا ابواب متتصور انها موصدة بوجهنا .. في هذا الوقت ..

### تعاون من اجل فرنسا وال العراق

في الواقع كثرت التصريحات الفرنسيه كل يوم اسمع تصريحاً ولم يعد يعرف المنهج الفرنسي حتى الان لم يتبلور بصورة واضحة رغم تأكيد المسؤولين الفرنسيين عن رغبتهم في استمرار التعاون .. الحديث عن التعاون الدولي يجب ان تفسره .. عندما تقول به فلان جهة نحن نعاون الشعب العراقي .. الا انه لا احد يعاوننا .. أي يعاون بمعنى يعاون شعبه .. فالتعاون بيننا وبين فرنسا هو تعاون من اجل فرنسا ومن اجل العراق .. فالفرنسي اولاً يتعاون معنا من اجل مصلحة فرنسا والعربي يتعاون مع فرنسا اولاً من اجل مصلحة العراق والامة العربية ولكننا نفترض ان التعاون النزيه من موقعين مستقلين لابد ان يوصل الى التكافؤ فنفترض افتراضاً مثروعاً ان لفرنسا مصلحة مشروعة ينبغي ان تتحققها من هذا التعامل .. وللعراق مصلحة مشروعة ينبغي ان يتحققها من خلال هذا التعاون .. لكن فقط الامر يختلف بين دولتين صديقتين وبين دولتين تعاملان باطار تجاري صرف .. بين دولتين صديقتين لا يفترض التعاون بكل مفردات علاقات التعاون تساوي بالحركة والحركة المقابلة .. بالمادة والمادة المقابلة

لما وجهته بصبر وببساط وبعملية وبالاعتماد على شعب وجمهور مؤمن وواعٍ مدرك لمسؤولياته التاريخية .. كل العرب يجيبون انه نعم هذا صحيح .. وهذا به كسب كبير للعرب .. عندما ضرب مفاعل نووي .. يأتي مفاعل نووي اخر في مكانه .. أي لم يقدم هدية هذا المفاعل النووي في عيد ميلاد الشعب العراقي من أحد وانما اشتري من فرنسا والشعب العراقي دفع ثمنه .. دفع ثمنه ليس في المبلغ المباشر فقط وانما في اطار كل التعاون العام بين العراق وبين فرنسا .. فاذن اذا ليس من من فرنسا من غير فرنسا .. في اطار علاقات التعاون بيننا وبين فرنسا سنسألهم اذا قالوا لا .. لا نيعكم مفاعل .. لا نصلح المفاعل .. نبحث عن جهة اخرى .. هذا الاسلوب القديم في المحاصرة اتهى تماماً .. تطور السياسة الدولية جعلت بعد لا توجد دولة مستقلة استقلالاً حقيقياً تمتلك ارادتها امتلاكاً جدياً ومتوفرة عندها الامكانية بأن تتعامل مع السياسة الدولية من موقع مستقل وفعال وممكن ان تغلق عليها ابواب السياسة الدولية او تغلق عليها ابواب التعاون في ميدان العلم والتكنولوجيا مع دول العالم ..

### لم نقاطح فرنسا سياسياً ونحن ليس بعجلة من امرنا

لذلك حتى الان نحن لم نقاطح فرنسا سياسياً حول هذا الموضوع .. والذي يصرح به الفرنسيون صحيح ان العراق حتى الان لم يفاتح .. نحن ليس في عجلة من امرنا .. العجلة غير صحيحة .. الهدوء والدقة ووضوح الهدف .. ووضوح الوسيلة .. والفاعلية باتجاه الهدف هو سبيلنا في تحقيق اهدافنا عموماً في البناء وفي الميادين الاخرى .. لكن امراً طبيعياً ان نسأل فرنسا

بينها وبين اية دولة اوربية او اية دولة من دول البلدان الاشتراكية .. الفرنسيون معروفوون هم يقولون نحن ليس تجارة جيدين وايضا تقنيتهم ليست التقنية المتميزة عن كل تقنية الغرب لكي تدخل دخولا مفتوحة ابوابه في الوطن العربي وخاصة في علاقتهم بينهم وبين البلدان المنتجة للبترول أي التي عندها امكانيات دفع فأذن حجم التعامل بينما وبين فرنسا اقتصاديا وعلاقة فرنسا مع عدد كبير من بلدان الوطن العربي رغم ان فرنسا معروفة للعرب أنها كانت احدى الدول الاستعمارية من الاستعمار القديم .. اساس دخولها هو سياسة ديفول .. والبداية الجديدة بين العراق وفرنسا كانت على عهد المرحوم بومبيدو في عام ١٩٧٢ عندما زارت فرنسا وعرضت نمطا من العلاقة الجديدة بين العراق وبين فرنسا اطارها هذا التحليل وقبلت من المسؤولين الفرنسيين كأطار عام وعززت بوضوح عملي ميداني فعال في زمن جاك شيراك عندما كان رئيس وزراء فرنسا وتم تبني سياسة جاك شيراك وعلاقته مع العراق والوطن العربي من قبل الرئيس السابق جيسكار ديستاناما الرئيس الجديد نحن تمنى له التوفيق على طريق علاقات متكافئة بينه وبين الامة العربية تتحقق فيها مصلحة فرنسا ومصلحة الامة العربية ..

اما عندما تناحر سياساته الى ( اسرائيل ) سيكون لنا من فرنسا موقف جديد وعندما تختلط علاقات التكافؤ في العلاقة بينه وبين العراق او بينه وبين الاقطان العربية الاخرى فسيكون للعرب ايضا موقف جديد يتاسب مع السياسة الجديدة وهذه مسألة نحن لا نخجل من طرحها لأن هذه هي المسألة العلمية الصحيحة في العلاقات الدولية .. اما تبويض اللحي والعواطف غير العلمية وغير الانسانية الصحيحة بمعنى خدمة الامة فنحن لا

وانما يفترض ان المحصلة النهائية لمجمل علاقات التعاون بكل المفردات توصل الى ايجاد توازن بالنتيجة النهائية بين مصلحة هذا الطرف وذاك الطرف من علاقة الصداقة بين اثنين .. لكن العلاقة الاقتصادية الفنية غير استراتيجية تكون قائمة على أساس الصفقات .. نأتي تشise مصفي نرى من هو الذي يقدم افضل العروض لأخذ هذا بعض النظر عن الاعتبارات الاخرى ونشise مصفي لكن مع فرنسا التعاون لم يجر بأطار مثل هذه النظرية المجتزأة .. مع فرنسا التعاون والعلاقات الاقتصادية صيغت على أساس ظرة أبعد من نظرة مفردات مجترة في العلاقة بينما وبين فرنسا بما في ذلك انشاء المفاعل النووي الفرنسي .. وفرنسا في هذا الموضوع استفادت كثيرا .. استفادت في علاقتها الثنائية بينما وبين العراق ولا اقصد في هذا الموضوع بناء المفاعل النووي وانما اقصد به موضوع علاقات الصداقة بين العراق وفرنسا .. استفادت في العلاقات الثنائية .. وحجم التعامل الاقتصادي بينما وبين فرنسا معروفة للفرنسيين مسؤولين ومحظيين واستفادت في دخولها بوجه جديد للعالم العربي وبالذات للمشرق العربي واعتبر التعامل بينما وبين العراق بصورة او باخرى مفتاحا مهما في دخولها الى منطقة الشرق العربي بوجه جديد وفي بناء علاقات بحجم جديد بينما وبين عدد من الاقطان العربية لأنكم تعلمون أن هنالك تقسيمات في منهج العلاقة الى حد ما يسست تقسيمات هندسية ولكن حالة فرضت من خلال ظروف معقدة وزمن طويل ..

### الاساس سياسة ديفول

فعدد من الاقطان العربية حجم التعامل بينما بين امريكا الاقتصادي اكبر من حجم التعامل

سيقول الغرييون ٠٠ صدام حسين براغماتي مثل ما يكتبون احيانا ٠٠ اتم مبدئيون خارج العلاقات بينكم وبين دول العالم ٠٠ هي اية دولة كبرى جاءت ساعدت شعب وهو جالس لانه شعب فقير مسكين تريده ينهض من مكانه يعني أقصى شيء انساني تعمله هو انها تسمن البقرة حتى تحب منها جيدا فالضحك على الذقون بعد لن يحدث في الوطن العربي ٠٠ العرب أصبحوا الان يفهمون السياسة ويعروفون ٠٠ تعلموا ٠٠ طحات الزمان ايضا كثيرة برأسمهم منذ انشئت اعظمتهم الوطنية حتى الان ٠٠ لذلك التصريحات غير المترنة التي تصدر من هذا الطرف الغربي او ذاك عليهم ان لا يتصوروا انها ليس لها ثمن في انعكاسها السلبي على سياساتهم وعلى مصالحهم ٠٠ لا يتصوروا ان الذين يقاولوهم هم اناس لا يفهمون بالسياسة واناس يحاولون ان يحولوا الوطن العربي الى مزارع منفردة ٠٠ يبنون علاقة مع العراق متميزة ويستكتوه حتى ينفردون بعلاقة غير متكافئة مع خمس من الاقطارات العربية الاخرى هذه نحن لا نقبلها ٠

### نسق مع العربي

اننا ننسق بيننا وبين العرب والعربي عندما لو يقطع ايدينا يبقى تعاوننا معه من أجل الشعب العربي ٠٠ من أجل الامة العربية ٠٠ من أجل الوطن العربي ٠٠ يبقى تعاوننا معه متميزا عن الاجنبي ٠٠ لا نقبل ان تهان الارض العربية ولا ان يهان الشعب العربي مهما يكن رأينا بهذا الحاكم او ذاك او يكون رأي الحاكم العربي ذاك او غيره بنا ٠٠ وهذه السياسة بدأت تتضخم ٠٠ في السابق لم يكن لها مؤيدوها ولكن في السنوات الاخيرة بدأ العرب ينتهجون سياسة قريبة منها ونحن عندما

نؤمن بها ٠٠ نحن نسعى لخدمة أية امة في الأرض ٠٠ نحن نسعى لخدمة امتنا العربية ونسعى لخدمة العراق مع تمنياتنا للامم الأخرى لأن تعيش السلام وباستقلال ورفاهية ولكن ليس على حساب امتنا مع افتراضنا ان العلاقة بيننا وبين اية امة في العالم تفترض ان للامة المقابلة ايضا لابد ان تكون لها صالح مشروعة في تلك العلاقة بينها وبين الامة العربية في الوقت الذي تكون للامة العربية صالح مشروعة في علاقتها معها ٠٠ في ظل هذا الاطار وهذا التصور تصاغ عواطفنا من الناحية الإنسانية نحن لا يمكن ان نخلو من العواطف لكن العواطف الإنسانية هذه تصاغ في ظل هذا التصور في العلاقة الدولية وخاصة مع الكبار ٠٠ اما مع الدول الصغيرة فلنا معها علاقات أخرى ٠

### موقف السياسة الدولية

العواطف تنتقل باطار جديد ٠٠ اخر ٠٠ او باطار اخر ولا اقول باطار جديد ٠٠ باطار اخر لأنهم بحجمنا ولهم نفس ظروفنا وليس عندهم سياسات دولية منتشرة على كل الكره الأرضية ولا يتآمرون علينا ولا يفكرون بالغلبة بطريق ستراتيجي ولا يبيعوننا ولا نبيعهم ٠٠ لكن الكبار ممكن ان يبيعوا ويشتروا بسوق السياسة الدولية ٠٠ وهذه نحن جربناها في تعاملنا بذلك لا تتفاجأ بها عندما تصدر من هذا الطرف الدولي او ذاك لأننا نفترضها ولا نغفل فيها لأن حساباتنا متحسبة ولكنها ايضا واقعية نحن تعامل مع الدول الكبيرة لكن تعامل باطار هذا التصور ٠٠ أي تعامل يحقق مصلحة للامة العربية ومصلحة للعراق نذهب تعامل مع هذه الدولة الكبرى او تلك ٠٠ هذه الدولة العظمى او تلك ٠

(اسرائيل) هي نفسها اعترفت تقول انه بتنا تتدرب على هذا الموضوع بما في ذلك عمل موديل للمفاعل ولا بد انهم استفادوا من الاقمار الصناعية وربما من بعض الخبراء الفرنسيين الذين كانوا موجودين في الموقع الذي قد يكون البعض منهم يعمل لحسابها في عمل هذا الموديل وفي التدريب عليه وبعدد من الطائرات ممكناً واحدة منها تضرب الهدف . . . ليس مشكلة .

### كذبة اسرائيلية

سؤال عن وجود يورانيوم برازيلي في العراق . . . هذا ايضاً اجبنا عليه البرازيليين واجبنا ايضاً الامريكيان الصحفية الامريكية مع ذلك اقول هذه كذبة اسرائيلية . . . ارأيتم كم اضطر الكيان الصهيوني ان يكذب على لسان اعلى الناس المسؤولين قبل كان حريصاً باستمرار عندما لا يقول الا الحقيقة الا مع العراق جعلناه يضطر يكذب حتى راديو (اسرائيل) كان حريصاً على ان يظهر بأنه ويقول الا الحقيقة الا مع العراق جعلناه يضطر يكذب واما العالم كله وعلى مرأى منهم عدداً من الكاذبات كذب بغير علنية بحيث أصبحت صحافته تتحدث عن كذب . . . عن التوقيت في ضرب المفاعل النووي انه اختار يوم الاحد يوماً آخر لأسباب انسانية وهو يعرف ان الدوام العراقي في يوم الاحد مستمر وال العطلة في يوم الجمعة . . . اضطر يكذب كذبة علمية اخرى وقال انه ضربنا المفاعل النووي العراقي قبل الاشتغال حتى لا يؤثر الاشاعع على شعب بغداد ايضاً لكي يظهر انه انساني جداً . . . هم كل الناس الذين اشتغلوا مع الكيان الصهيوني على حساب العرب مجرمون ولكن هو في مقدمة قائمة الجرميين و معروف دولياً بجرائمها وكل المختصين يعرفون انه حتى لو المفاعل

اليقين من ان العرب ان شاء الله مجتمعين و متعاونين يصلون الى بناء تقاليد جديدة في العمل الجماعي العربي مع بقاء الانظمة لها سياساتها المختلفة بها في حقل تعاملها الخاص . . . في طبيعة اظمتها لكن في العمل الجماعي لابد ان تنمو لنا تقاليد عربية خاصة بنا على الاقل في مواجهة السياسة الدولية او في التعامل الدولي . . . وفي هذه المناسبة وايضاً يوجد سؤال حول هذا الموضوع نظرتنا لمعاونة القطرار العربية لنا في موضوع اعادة بناء المفاعل النووي وبخاصة ما اعلن من السعودية الواقع نحن انتم تعرفون ان العراق مشكلته ليست مشكلة مالية في هذا الموضوع او غيره وتقيمنا للعلاقات العربية الاخوية ليس قائماً على اساس الاستفادة المالية .

نحن ننظر الى مبادرة الاخ جلال الملك خالد الكريمة حول الاعلان الذي اشار فيه الى ان المملكة مستعدة للدفع نيابة عن العراق في اعادة بناء المفاعل النووي نحن ننظر لها بطار روحها أي روحها الاخوية التضامنية مع العراق وال عبر عنها بهذا الاعلان وليس من خلال حجم المبلغ مهما يكن كبيراً او صغيراً . . . وعلى اساس هذه النظرة نحن نقدر تقديرنا عالياً المبادرة الكريمة من جلال الملك خالد في هذا الموضوع . . . ونقدر تقديرنا عالياً كل المواقف الخالصة بالنوايا وبالتعبير التي صدرت من الاشقاء العرب تجاه مفاعلهم النووي . . . فعلاً هو مفاعلهم وليس مفاعل العراق فقط بعد الضربة التي وجهت له من الكيان الصهيوني .

### لا يوجد هدف في العالم ينجو من الضربة

موجه سؤال من ال اي . بي . سي الامريكية عن امتلاك العراق للأسلحة الذرية هذا سوف لن أجيب عليه . لاني جاوبت صحفية امريكية حول

في حالة اشتغال ضرب المفاعل لا ينجم عنه اشعاع  
يمهد شعب بغداد ولا يتعد الاشعاع عن بضعة  
امتار عن موقع العمل نفسه .. وکذب کذبة اخرى  
وقال صدام حسين نفسه صرخ بأن هذا المفاعل معد  
ضد ( اسرائيل ) وانا کلامي دائمًا مسجل ومنشور  
ومعروف وهم نفسهم صحافتهم قالت لهم المعارضة  
الموجودة في ( اسرائيل ) قالوا له أي مكان صدام  
حسين صرخ .. اذن ترون كيف جعلنا يعني کم مرة  
يكذب .. نحن هذا يهمنا اذا عرف ان السياسيين  
في الكيان الصهيوني کذاين في العالم فهذه واحدة  
من بدايات الاقل من جرفهم وليس من جرف الامة  
العربية .. لذلك يعني لم نطلب من البرازيل هكذا  
تعاون ولا موجود هكذا تعاون في ميدان  
اليورانيوم .. وتقصدون اليورانيوم المخصب  
طبعا ..

## المحور الثاني

السيد وزير الثقافة والاعلام ..

شكرا سيدى الرئيس .. المحور الثاني ..  
الحرب العراقية - الإيرانية .. هل هناك مبادرة  
إسلامية جديدة لحل النزاع العراقي الإيراني ولماذا  
فشل الوساطات السابقة .. هل تتوقعون وقف  
الحرب اذا عادت كتلةبني صدر الى السلطة ..  
وهل يمكن ان تمنحوا بني صدر حق اللجوء  
السياسي الى العراق .. ما هو مدى تأثير الحرب  
على علاقتكم العربية والدولية .. ما هو تأثير  
الحرب على اقتصادكم الوطني .. وما هو حجم  
التخريب الاقتصادي من جراء الحرب وحجم  
الخسائر البشرية ايضا .. ما هو دور الاكراد في  
التنمية وال الحرب .. بعد قرابة العام على الحرب ..  
كيف تقيمون الحرب وحالة الشعب العراقي

واستعداده لمواصلة الحرب .. ما هو رأيکم  
ب موقف دول الخليج العربي من الحرب .. هناك  
شائعات حول استعادة ايران بعض المواقع  
العسكرية فهل هذا صحيح وain توقف قواتکم  
الآن .. ما هي شروطکم لحل النزاع مع ايران  
وإقامة علاقات جديدة معها .. هل اتم تعارضون  
فكرة تصدير ايديولوجيات دائمًا ام هي حالة  
خاصة مع ايران .. ما هو تفسيرکم لما تقولون  
بانکم ضد الحكم في ايران وليس الشعوب ..  
وفي نفس الوقت تقولون بان عداء تاريخيا بين  
ایران والعرب .. وهل تعلقون اهمية خاصة على  
اقتراح القذافي .. الوساطة بين العراق وایران ..  
كيف يعالج العراق اضرار الشركات الاجنبية  
من جراء الحرب .. في ضوء التعتن الايراني ..  
ما هو السبيل لا يجاد حل للحرب .. هل يعتبر  
العراق نفسه حاميا لدول الخليج الصغيرة من اطماع  
ایران ؟ ..

الاسئلة موجهة من وكالة تانيوغ اليوغسلافية  
وصحیفة فولها البرازيلية .. وكالة انسا الايطالية  
الصحافة الهندية .. الرأي العام الكويتية ..  
الصحافة اليابانية .. اذاعة طوكيو .. الصحافة  
الفرنسية .. الصحافة التايلندية .. جريدة  
مساوات .. جريدة الشرق .. الصحافة البولندية ..  
افتالايطالية .. شبكة التلفزيون الفنزويلية ..  
صحيفة ١٣ يونيو اليمانية .. الدستور  
الاردنية .. الصحافة اللبنانية .. المجالس الكويتية ..  
العلم المغربية .. الصحافة الكويتية اليومية ..  
مؤسسة سبرس للصحافة الامريكية ..  
الصحافة النسوية .. الصحافة البرتغالية ..  
الصحافة الاندونيسية .. الصحافة المالزية ..  
الصحافة اليونانية .. جريدة العرب الصادرة في

٠٠ خمس قنابل بين يوم ويوم واحيانا كل يوم واحيانا في اليوم اكثر من مرة مثلما عملوا امس ٠٠ والبصرة مدينة فأعاده التذكير بعملهم الذي قاموا به في بداية الحرب عندما ابتدأوا الحرب بقصف المدن الامنة ٠٠ والتي اضطرتنا ان ندخل الى داخل اراضيهم حتى نحمي مدننا من القصف المدفعي وهذا هو من اسباب دخولنا الى داخل اراضيهم حتى نحمي مدننا وبنفس الوقت نجعلهم يقبلون بعد ان قامت الحرب بانهاء حالة الحرب بينهم وبين العراق وبالاستجابة لحقوق العراق والامة العربية بشكل واضح وصريح ٠٠

### سياسة التخطي

اما الايرانيون فيقولون انهم استعادوا ارضا والى اخره ٠٠ فاتسم ستذهبون الى الجبهة وتشاهدون الجيش العراقي اين موجود حتى لا تعيكم بالكلام الطويل العريض لكن على وجه التحديد توجد مدن من بداية الحرب اعلن ان الجيش العراقي دخلها وتوجد مدن من بداية الحرب اعلن انها وصفت من الناحية العسكرية بحالة وكأنها ساقطة عسكريا والمدن التي اعلن ان الجيش العراقي دخلها هي المدن التالية ٠٠ من القاطع الجنوبي ٠٠ المحمرة البسيتين ٠٠ الحويزة ٠٠ ودخل الخفاجية وفي نفس الوقت خرج منها يعني خرج منها ليس بحرب كانت في بداية الحرب استخدم سياسة التخطي ٠٠ يعني يدخل الجيش منطقة ولا يحتفظ بها وانما يواصل مطاردته للعدو الذي امامه عسكريا ٠٠ فالخفاجية واحدة من المدن التي دخلها الجيش العراقي وغادرها ٠٠ وبقينا على اطرافها ضمن خطتنا بعدم نشر قطعاتنا وارهاقها باحتلال المدن ٠

لندن ٠٠ مجلة الدستور ٠٠ مجلة الوطن العربي ٠٠ مجلة المستقبل ٠٠ جريدة الشرق الاوسط ٠٠ وكالة تاس السوفيتية ٠٠ وكالة نوفوستي السوفيتية ٠٠ وكالة شينخوا الصينية ٠

### قامت الحرب لأن

ایران بدأت العدوان

السيد الرئيس ٠٠

نحن شرحنا في عدة مناسبات كيف قامت الحرب ٠٠ لا اريد ان اتحدث كثيرا عن عمق المشاكل التاريخية بين العراق وبين ایران وبين ایران والعرب لانه قد تضيع عليكم الفكرة المباشرة او الاسباب المباشرة لقيام الحرب ٠٠ قامت الحرب لأن ایران قامت بالعدوان على المدن العراقية يوم ٩-٤ عام ١٩٨٠ وقصفت المدن التالية ٠٠ خانقين ٠٠ مندلي زرباطية ومنطقة قط خانه منطقة نقطية قريبة من الحدود ٠ اذن ابتدأت ایران حربها في ضرب اهداف مدنية خلافا لما تقوله من انها هي تقصد فقط ضرب الاهداف العسكرية ونست انها هي التي بدأت الحرب بضرب اهداف مدنية اصلا ٠

### ضرب البصرة

ثم في الفترة الاخيرة تمكنت ان توصل مدعا او مدفوع الى منطقة عبادان ويدو انه بعد ان غاب المدفع ١٧٥ ملم من ساحة الحرب ستة اشهر بسبب انتهاء عتاده ظهر مرة ثانية في عبادان لكي يضرب البصرة ٠ فمثل ما تعرفون الذي تمكן ان يوصل لايران قطع غيار بالسوق السوداء للفاتحوم قادر على ان يوصل لها عتاد مدفع ١٧٥ ملم بخشوة صاروخية حتى يوصلون بها الى البصرة ٠٠ فيضربون عشر قنابل ٠٠ ثماني قنابل

## التراجع بالاحواز بسبب المياه

في قاطع الاحواز تراجع الجيش العراقي بين اربعة الى خمسة كيلومترات كان في السابق على حافة الاشجار التي جنوب الاحواز ٠٠ الحافة الامامية للجيش تبعد حوالي كيلو متر ونصف ٠٠ تناقضت مع القائد الميداني وقلت له اسحب قطعاتك الى الخلف حتى تجنبها ضرب الصواريخ المضادة للدرع وتجعل دروعك خارج مدى الصواريخ ٠٠ فقال لي والله سيدني جداً صعب عليّ أن أتراجع بدون معركة عن ارض وصلتها بالمعركة وبقي الى ان جعله الماء مضطراً ان يتراجع ٠٠ قبل شهرين عندما التقى به وقلت له مازحاً لم تتراجع من نفسك جاء الماء وجعلك تتراجع ٠٠ فتراجع بين اربعة الى خمسة كيلو مترات وهذا كل ما تمكنا ان يحصل عليه الايرانيون في كل تدابيرهم التي استخدموها فيها ظروف الطبيعة وامكانيات المياه المتدهقة على الوحدات العراقية والتي اعتبرت من قبل المحللين العسكريين الغربيين بأن الشفاء سيكون مغطساً للجيش العراقي في منطقة عربستان ٠

### نقطتان أساسيتان

ما كان مغطساً عملياً وستشاهدون عظمة العراق الجديد المتجلية في نقطتين أساسيتين وليس في تائج الحرب العسكرية المباشرة فقط ٠٠ ستشاهدها ٠٠ عظمته متجلية في السداد في مواجهة الطبيعة وفي قهر الطبيعة وفي الطرق المبلطة التي تمتد عبر الاراضي الموجودة فيها الجيش العراقي داخل ايران والنقطة الثانية في تأمين المستلزمات الادارية لهذا الجيش الكبير ٠٠ ستشاهدون انه اينما تذهبون وفي أي مكان وعلى خياركم تقولون للمرافقين معكم اختاروا أي مكان لا على التحديد

وبقينا في ذلك المكان مع تحسينات جديدة في موقعنا العسكري بعد ملحمة الخفاجية التي دارت فيها معركة ضارية ومعروفة بين النهرين ٠٠ بين نهر الكرخة وبين نهر الكرخة العمية التي اتصر بها الجيش العراقي وهزم فيها جيش الفرس ٠٠ قاتلت فيها من خيرة القطعات العسكرية من الطرفين وانصرف للاعداد لهذه المعركة الجيش الايراني قرابة الثلاثة اشهر وكانت معركة دروع بحجم كبير وهي المعركة الاولى من بين معارك الدروع بالحجم الكبير وبفعالية واسعة النطاق ٠٠ المعركة الاخرى لمعارك الدرع التي جرت بعد週 الاسبوع الاول للحرب ٠٠ كانت معركة بدأت بداياتها صارت مقاومات ليست حامية جداً ثم بدأت مطاردة من الجيش العراقي للجيش الايراني حتى مسک الجيش العراقي ٠٠ استقر عند لاهداف التي وصل لها ثم بدأ الجيش الايراني يحول يتعرض على الجيش العراقي ٠٠ فكانت حتى اضخم المعارك واكبرها حجماً وفاعلية هي ملحمة الخفاجية التي نحن نسميها ملحمة الخفاجية لأنها سحق فيها خيرة الدرع الايراني ٠

تميمو ٨٣ دبابة في ديسفول

المعركة الثانية بالدرع بحجم كبير هي ملحمة جرت على مشارف ديزفول وهزم ايضاً فيها الدرع الايراني وتکبد خسائر في تلك الملحمة (٨٣) دبابة بين صالحة متروكة وبين محطمة تقريباً كلها اخلقت ٠٠ والجيش العراقي على مشارف الاحواز ويضر بها بالمدفعية عندما يتجمعون فيها المقاتلون الايرانيون وعندما تطلق النار على الجيش العراقي ٠٠ على حافة الجيش العراقي من هذه المواقع ٠٠ والخلفاجية تحت منوال الهاوونات وديزفول تقع ضمن مرمى المدفعية ٠

حجية في قاطع كيلان والآخر هضبة كوجر في  
قاطع سريل زهاب وهي ارض عبارة عن هضبة  
٠٠ حتى نبرهن لهم باننا لا نريد كوجر اندفعنا  
امام كوجر الى سريل زهاب بمعركة حطمنا فيها  
كل القوات او الثقل الاساسي على الاصح للقوات  
التي كانت موجودة في حوض سريل زهاب بعدما  
وصلنا الى اهدافنا المقررة رجعنا الى حيث مقرر  
للحرب ان تكون ٠

### المدن في ايدينا

مهران بآيدينا ٠٠ خسروي بآيدينا قصر  
شيرين بآيدينا ٠٠ هذه كلها مدن ٠٠ هذه اعلنا  
عنها من بداية الحرب انها بآيدينا ٠٠ كيلان تحت  
رحمة المدفعية وسريل زهاب تحت رحمة المدفعية  
وفي اي وقت نريد نندفع الى هذه المدن لنسحق  
القوة الموجودة فيها بأمكاننا ان نفعل ٠٠ اذن هذه  
هي المعلومات التي اعلناها منذ بداية الحرب وهي  
خشها ستشاهدوها على الارض كما هي ٠٠ بل  
بانعكس نحن نجد أنه توجد بعض الواقع التي  
يفترض أن الجيش يعيد ترتيب مواضعه فيما الى  
الخلف لكن رغبة القادة الميدانيين تقسيا لا  
يتحملون موضوع التراجع عن الارض التي وصلوا  
لها ٠٠ والا من وجہ ظری توجد الكثير من  
المناطق يفترض يكون بها عمل للخلف ثلاثة كيلو  
مترات اربعة كيلو مترات خمسة كيلو مترات  
بعضها تضمن مواضع دفاعية افضل للجيش العراقي  
وتجعلنا تكون خسائرنا اقل ٠٠ اما الشعب العراقي  
فأتم شاهدتم الشعب العراقي والجيش العراقي  
ستشاهدوه في الميدان وتقدرون ان تقدرون ان  
معنویته انخفضت او زادت او حافظت على  
مستواها قياسا بالاسبوع الاول للحرب ولكن  
يبقى الحكم النهائي لمعنوياته انه صار يخوض

شاهدون ان المستلزمات الادارية متوفرة بالكامل  
بما في ذلك الثلج والقواکه الى ابعد موقع عسكري  
في الجهة ٠٠ هاتان النقطتان الاساسيتان انا ركزت  
عليهما لأن الدول الكبرى تعتبر نفسها أنها فقط  
تمكن ان تؤمن هاتين النقطتين تأمينا صحيحا في  
الحرب على جهة طولية اكبر من الف كيلو متر  
تقريبا طولها وعمقها يتراوح بين مائة الى اربعين  
كيلو مترا ٠

### اعطوا خسائر فادحة في عبادان وتراجعوا

في عبادان بعدما طوقت عبادان من الشرق  
بسک طریق ( عبادان - شیخ بدیر ) و ( عبادان  
- الاحوال ) دفعنا بعض القواعد للجیش الى امام  
٠٠ امام طریق ( شیخ بدیر - عبادان ) بالعمق ٠٠  
وهاتان القاعدتان تحملتا كل الشتاء حتى وصلت  
بعض الدبابات تعطس الى حد البرج بالوحل ٠٠  
ويکدح الانسان العراقي الطبيعة في الوقت الذي  
ینشقچ الجيش الايراني وصمدوا كل الشتاء لکی  
لا یقال ان الطبيعة قهرتهم ٠٠ بعدما قهروا الشتاء  
٠٠ نحن قبل ثلاثة اسابيع او شهر نحن قلنا لهاتين  
القاعدتين ترجع الى طریق ( عبادان - شیخ بدیر  
- شهر ) ٠ اعتقاد المسافة کيلو مترین او ثلاثة  
کيلو مترات ٠٠ لا اعرف على وجه التحديد الا انها  
ليست اکثر من ثلاثة کيلو مترات ٠٠ هذه التي  
قالوا عنها انه حررنا أو فکئنا الحصار عن عبادان  
ثم سکتوا بعدها وتصوروا ان الجيش العراقي  
سينسحب او غرتهم هذه الحالة للاندفاع بمعارك  
مع الوحدات التي كانت موجودة واعطوا خسائر  
فادحة وتراجعوا الى مواقعهم ٠

في كل الواقع عشرة اشهر موقعین اساسین  
حصلوا بالقتال وممكن ان نرجعهما في أي وقت  
نريد لو نريد ٠٠ واحدة السن الصخري في منطقة

الحرب منذ عشرة اشهر وهو ما زال في هذه المواقع التي عدناها اذن الشعب . . . وهذا الشعب ابن التاريخ الجديد مثلاً هو ابن التاريخ القديم ولادة جديدة وروحية جديدة وعقلية جديدة في البناء وفي الحرب . . . بعد ذلك اهم شيء وضوح القضية امامه . . . وضوح القضية بدون لبس بأنه على حق والمقابل على باطل . . . المقابل معتدي ومتجرب ويقصد ايذاء العراق وايذاء الامة العربية بلا مبرر . . . هذا هو العامل الاساسي الذي جعل العراقيين يقاتلون بهذه الروحية ويستمرون في قتالهم بهذه الروحية .

### لجان الوساطة والعامل الناتي والدولي

اللجنة الاسلامية للوساطة تشكلت منذ مؤتمر الطائف هي ليست حالة جديدة ومستمرة تذهب وتتأتي علينا وعلى ايران ويبذلون جهودهم من أجل الوصول الى حل سلمي ولكن النتيجة نهائية التي تقرر الحل السلمي هي ارادة العراق وارادة ايران وللجان لا حول لها ولا قوة الا ان تسعى بنوايا صحيحة والذي يعطل الحل السلمي هو عامل ذاتي وعامل دولي .

### المدخلات الدولية عندهم

في العراق ليس هنالك مدخلات دولية تعطل الحل السلمي وليس هنالك عامل ذاتي يعطل الحل السلمي فالعامل الذاتي والمدخلات الدولية موجودة في ايران والتصرف العملي ان ايران هي التي كانت دائماً ترفض المبادرات السلمية وآخرها ما عرضناه من هدنة في شهر رمضان الذي هو شهر مقدس عند المسلمين . . . أردنا من هذا بالإضافة الى دواعي القيم الاسلامية الدينية أردنا منه أن نوفر لهم فرصة نفسية للاستجابة للحلول

### نرحب ببني صدر والمعارضة في العراق

اما السيد بني صدر او غيره من المعارضة الايرانية اذا يريدون يأتون الى العراق فأهلاً وسهلاً بهم . . . نحن نرحب بهم مع احتفاظ كل واحد منهم

السلمية ربما بعد حلول شهر من الهدنة ولكن رفضت كلها تحت اعتبارات ذاتية قائمة على أساس التخلف في النظرة وعدم الدراية وعدم الحرص والمسؤولية تجاه شعبهم وبسبب المدخلات الدولية الموجودة في صفوفهم ولم يعد . . . نحن نأتي بجديد على المدخلات الدولية يكفيانا تصريحاتهم هم . . . يقولون رئيس دولتهم الذي انتخبوه بنسبة ١٢ مليون ايراني يعني ٧٦ بالمائة أظن انتخب السيد بني صدر وبعدها قالوا هذا عميل للمخابرات الامريكية وعندها وثائق تشهد بهذا الموضوع . . طيب اذن المدخلات الدولية موجودة عندهم . . أنا لا أعني في هذا الكلام أني أؤيد كلامهم الذي يقولوه عن بني صدر . . هذا الموضوع متroxk للتاريخ . . لكن اريد أن أقول انه هم يقولون نحن فينا ناس عملاً للسوفيت وناس عملاً للامريكيين وناس عملاً للانكليز . . وناس . . هم في صحفهم يقولون هذا الشيء . .

نحن لا نقول . . نحن لم نقل ان بينما عملاً اذن المدخلات الدولية موجودة عندهم وعامل التخلف موجود ومعروف عند من . . وليس معقولاً غير معروف الخميني كم هو متخلف . . فاذن . . هم الذين يعطّلون الحلول السلمية نحن لا زالت عندنا الرغبة في السلام لا قلقاً من المستقبل ولا خوفاً وأنتم تعرفون هذا . . ولم نعد نحتاج الى كلام طويل . . ولكن لأنّ نحن ليس عندنا أطماع وأيضاً عندنا مسؤوليتنا الكاملة أمام شعبنا في أي وقت تتهيأ ظروف السلام فنكون سعداء . .

بووجهة نظره الخاصة به حول السلم وال الحرب دون أن ندخل معهم بشروط في قبولهم بالعراق . . . وإذا جاءوا للعراق نوفر لهم كل مستلزمات المعيشة الكريمة ونحترمهم . . . وإذا رجائي في المستقبل تضائق وأراد أن يأتي للعراق فأياضًا أهلاً وسهلاً . . فقط الخميني فيها وجهة نظر . . لانه قدمنا له الخبز والملح والماء وشرب من ماء الفرات الى أن شبع وأكل من خبز العراق الى أن شبع وذاق ملح العراق ( وما غمز بعينه ) أي جربنا معه وببدأ يقتل أولاد العراق . . لهذا السبب قلت في هذا الموضوع توجد وجهة نظر . . أما كل الباقي في أي وقت أهلاً وسهلاً . . نحن معروفون لا نقيم سياستنا على أساس الحقد . . ليس عندنا حقد . . وبعد ذلك لنا قيمنا ك العراقيين . . ولنا قيمنا كبلد عربي نبقى نعتز بها ونبقى نحافظ عليها ونبقى نرعاها . .

### العرب والاحكام الثلاثة

يسألونا الاخوان حول رأينا بمواصف الدول العربية ورأينا بمواصف دول الخليج العربي . . أنا سبق أن سئلت حول هذا الموضوع وقلت تيمنا بالقول الكريم والحكيم الذي يقول ( من رأى منكم منكراً فليغيره بيده فان لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع فبقلبه وذلك أضعف الأيمان ) فالعرب موزعون بين هؤلاء الثلاثة وال伊拉克 طبعاً من ضمنهم . . نحن كلنا موزعين بين الثلاثة والبعض الآخر خارج الاحكام الثلاثة . . وأعطينا كلاماً بها في الخطاب الذي أعلنناه في تموز كاز واصحاً حول هذا الموضوع . . ما هو الموقف الصحيح الذي نعتقده . . الموقف الصحيح هو الموقف الذي وقناه . . ونقنه دائماً مع العرب لا نقول ادعاء لأننا جربنا . . جربنا ك العراق قبل أن

نأتي وجربنا ك العراق ونحن على رأس السلطة . . ما في يوم ما يقاتل العرب دفاعاً عن أرضهم وسيادتهم ونحن وقنا على الحياد أو لم نصرح بالوقوف إلى جانبهم بل كان دائماً جيشنا يذهب يقاتل مثلاً يقاتل عن أرض بغداد . . فالموقف الصحيح الذي نراه هو أن يكون هكذا أي موقف أقل من هذا هو يتوزع بالاحكام التي أشرنا إليها لكن أيضاً نحن ليس من عادتنا أن نخرج أشقاءنا لأنه هو ليس القصد الاحراج وإنما الوصول إلى موقف قائم على أساس القناعة والامكانية أيضاً فلا يريد أن نحمل أي شقيق عربي أكثر مما يتحمل ولكن بعض المرات نحن ننتقد في ضوء قدرة التحمل حسب ما نراها . . مرات نرى أن بعض الأشقاء يتحملون بدون أذى امكانية القيام بدور أفضل من الذي قاموا به وهذا اجتهاد من عندنا . .

لكن من المؤكد لو يصير عدوان على آية دولة خليجية الجيش العراقي سيقاتل بهذه الدولة قبل ما تقاتلهم جيوشها . .

إذا صار عدوان على الكويت سيجدون ان الجيش العراقي يقاتل دفاعاً عن الكويت بحماس لا يقل عن الكويتي وكذلك دولة الإمارات . . بل دولة الإمارات نحن نقاتل عنها . . أليس نقول نحن إن الجزر العربية لا بد أن إيران ترحل منها وتسليمها إلى الشيخ زايد . . طيب نحن نقاتل عن دولة الإمارات في الوقت الذي جيش الإمارات في ثكناته وهذا برهان . . برهان أن كلانا هذا ليس كلاماً للصحافة وإنما تقصد فعلاً . . وعندما تعرضت دمشق إلى احتلال الاحتلال من قبل العدو الصهيوني عام ١٩٧٣ الدبابات العراقية تحركت على السرفة واشتركت في القتال من الحركة . . من التنقل إلى القتال حتى بدون استطلاع كاف والطائرات العراقية كانت لها الضربة الأولى على

ضد العراق ٠٠ ولكن مع ذلك نحن لا نقيم سياستنا على أساس عقد التاريخ وانما نقيم سياستنا على أساس الرغبة في أن تكون العلاقة بيننا وبين ايران قائمة على اساس السلام واحترام كل واحد منا للآخر ٠٠ احترامه لخياراته ٠٠ لحقوقه ٠٠ عدم الاعتداء ٠٠ عدم ترتيب العدواز والاسلوب العسكري لحقوق غير مشروعة ٠٠ هذه هي المبادئ التي تؤمن بها ٠٠ لكن عندما نواجه بالعدواز فمن حقنا أن نرجع الى التاريخ لكي نجد تفسيرا لاسباب العدواز لما لا يكون عندنا خطأ في العصر الراهن تجاه ايران ٠٠ والا بماذا تفسر نظاما جديدا يقول أنا جئت حتى اسعد الايرانيين ٠٠ احق لهم السعادة والاستقرار الذي فقدوه في زمن الشاه ٠٠ بماذا تفسر أنه أول دولة يبدأ العداء لها والتدخل في شؤونها واستخدام القنابل ضد المسؤولين ضد الطلبة وضرب المخافر الحدودية واخر شيء قصف المدن الامنة ٠٠ بماذا تفسر كل هذا العداء اذا ما نعود الى بطن التاريخ ٠٠ او من بين التفسيرات المهمة هو العودة الى بطن التاريخ والا لماذا ٠٠ اتمت ناس جئتم تقولون كانت الشعوب الايرانية جائعة طيب شبعوها أعطوهم لقمة، العريان لبسوه والجوعان شبعوه الذي ما عنده فرصة تعليم وفروها ٠٠ هم جاءوا الجوعان زادوه جوعا والذي ما عنده ملابس أضافوا له عددا جديدا من الناس الذين ما عندهم ملابس والذي ما كانت عنده فرصة تعليم ساوا الناس الذين ما عندهم فرصة تعليم ٠٠ غلقوا المدارس والمعاهد والكلليات هذه هي المكاسب الايرانية الجديدة ٠٠

اعشاش الصواريخ الاسرائيلية وعلى الرادارات الاسرائيلية في سيناء من جهة مصر في عام ١٩٧٣ فنحن كيف تتصور الموقف ٠٠ الموقف هكذا يكون ٠٠ مثلما نحن دائما نقف مع العرب ٠٠ اما اذا كان أقل منه أي نحن لا نزعل لكن نبقى نطالب بأن يكون أحسن منه ٠٠ الموقف الذي نزعل منه هو الوقوف الى جانب العدو ٠٠ عندما نقول اننا نقاتل الحكام في ايران فنحن هذا الموضوع نحن خياليون ٠٠

نحن ليس فقط نقاتل الحكام في ايران ٠٠ نقاتل الحكام في ايران والناس الذين يقاتلوننا ليس فقط الخميني ورجائي ٠٠ يوجد جيش ايراني يقاتلنا ٠٠ ولكن ينبغي ان تصرف تجاه المسؤولية التاريخية بحكمة فنقول ان الحكام الايرانيين هم المسؤولون عن العدواز وال الحرب بسبب موقفهم والا نحن سمعنا بني صدر عندما

### صدى الصراع التاريخي

خطب في اذار عام ١٩٨٠ عندما قال فيه ان الجيش الايراني اذا ما اتجه الى بغداد ليس هناك قوة قادرة على أن تمنعه من احتلال بغداد ٠٠ صفق له الايرانيون ٠٠ هذا التصريح هو صدى الصراع التاريخي الذي نقول عنه نحن ٠٠ والا لماذا يصفقون له ٠٠ كان يقولون له لماذا أخي انت ماذا تريدين من بغداد ٠٠ لماذا جيشك يتجه الى بغداد ولماذا تحتل بغداد لولا هو هذا التصريح صدى الصراع التاريخي الذي عمره أكثر من أربعة الاف سنة ٠٠ ولم يتوقف ٠٠ سألت مرة المؤرخين ٠٠ قلت لهم هل تحفظون لي مناسبة طولت فيها خمس عشرة سنة لم تأتنا دسيسة فارسية ضد الامة العربية او ضد العراق ٠٠ (١٥ سنة فقط متصلة) ٠٠ أجابوني ٠٠ قالوا لم يحفظ التاريخ أي ١٥ سنة بلا دسيسة فارسية ضد الامة العربية او

### نحمي دول الخليج الصغيرة من اطماع ايران

وجوابا على السؤال هل يعتبر العراق نفسه حاميا لدول الخليج الصغيرة من اطماع ايران ٠٠

للاجتهد به أو تغيير هو ان تقام اسس للعلاقة قائمة على أساس احترام كل بلد للبلد الآخر وأن لا ترتب الحروب والتدخلات العسكرية والوسائل العسكرية أي حقوق غير مشروعة لاي طرف من الطرفين العربي من جهة والايراني من جهة أخرى .

### المحور الثالث

السيد وزير الثقافة والاعلام . . .

سيدي الرئيس . . . المحور الثالث علاقات العراق العربية هل العراق راض عن مواقف الاقطار العربية من العدوان وما هو موقف العراق من توحيد العرب . . . ما رأيكم بفتح الجبهات العربية امام المقاومة الفلسطينية يقال بان العراق تحفظ على قيام مجلس التعاون الخليجي . . ما هو رأيكم بذلك وهل ينوي العراق دخول هذا المجلس لاحقا . . . كيف تقييمون الازمة اللبنانية . . وهل تجدون حلا قريبا لهذه الازمة . . ما هو دور العراق في تعزيز التكامل الاقتصادي العربي . . ما هو حجم علاقتكم مع ليبيا وسوريا . . هل بالامكان القيام بعمل عربي لمواجهة امريكا ومخططاتها في المنطقة . . ما هو رأيكم باشتراك استراليا ونيوزيلندا بقوات حفظ السلام في سيناء . . لوحظ غياب بعض الدول العربية عن مؤتمر التضامن فهل وجهت الدعوة لكل الاقطار العربية . . بعد خروج مصر من الصدف العربي فهل ترون ضرورة قيام لقاء عربي بين العراق وسوريا والاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية لمواجهة اسرائيل ؟ .

اين وصلت جهود لجنة الوساطة لتنقية الا gioاء العربية وماذا تطلبون من الاقطار العربية النقطية ولا سيما خلال الحرب . . وما هو موقف العراق من مسألة الصحراء في المغرب . . هل صحيح ان العراق يطالب بتغيير جزيرة بوبيان من الكويت ؟ .

جوابنا نعم ولا . . نعم بصيغة الاخ الذي يقدم الخدمة عندما تطلب منه ولا لانه لا يريد أن يفسر موقفنا القومي بأنه موقف وصاية . . نحن نتمنى ان اشقاءنا في الخليج ضمن امكانياتهم في الدفاع الذاتي عن النفس لكن نحن ليس فقط لدول الخليج . . نحن موجودون لخدمة كل عربي يهان في أرضه أو في كرامته أو في أمنه أو في سيادته ويريد العراق أن يقدم له خدمة اتنا حاضرون نقدم له خدمة دون مقابل ودون منة . .

بالخليج وخارجها مع الحكام الذين عندنا رأي جيد بهم . . ومع الحكام الذين عندنا رأي غير جيد بهم لا ثرق . . لا ثرق ولا ثرق تقولون هذا الحاكم عندنا رأي به غير جيد . . وذاك الحاكم جيد لهذا نقف مع هذا ولا نقف مع ذاك لا في موضوع الارض العربية والانسان العربي هذه مسألة ثابتة في تفكيرنا نحن دائما مع العرب ضد اعدائهم أما موضوع السلام لا بد أن يحصل سلام بين العراق وايران . . أي لا بد تنتهي الحرب سنة ستين ثلاث يعني لا بد أن يأتي يوم تنتهي . .

### اطراف دولية كثيرة تستهدف وحدة ايران

نتمنى أن لا تنتهي الحرب في ظروف تكون ايران قد دفعت ثمنا غاليا بما يعقدها هذه المرة تاريخيا تجاهنا . . الثمن الغالي أقصده في وحدتها ليس نحن الذين نقوم بهذا وإنما توجد أطراف دولية عديدة هم يعرفوها ما اعرف هم يعرفوها أو لا يعرفوها والله ما أعرف . . المعرفة يدو في ايران قليلة أطراف دولية كثيرة تستهدف وحدة ايران اذا استمر حالهم على هذا الحال ما تعرف في أي صف يقفون . . لكن الحرب في كل الاحوال لا بد ان يأتي اليوم الذي تنتهي فيه . . وتتمنى أن تنتهي قبل يوم وليس بعد يوم ولكن بوضوح لا مجال

## **نرفض العلاقات المحورية**

كان في الواقع الحديث عن تضامن سوري عراقي اردني فلسطيني هو حديث غير صحيح يجب علينا ان لا تصور وانا اتحدث هنا كعربي وكلامي موجه للعرب بصورة خاصة والاجانب يسمعون هذا الكلام .

وهذا التحليل ان لا تصور ان اية علاقات محورية ممكن ان تحرر ارض فلسطين . العالقات العربية ينبغي ان تصاغ باطار قومي لاهداف محددة قومية وليس باطار سياسة الاقطنة او تضامن المصالح القطرية والتصاقها لا تصور وليس من تصورنا ان الموقف القومي هو حاصل جمع المصالح القطرية انما تصور ان الموقف القومي هو الخيمة الصحيحة لمصالح قطرية صحيحة لمصالح الاقطان العربية . ولكن بدون نظرة قطرية منغلقة مستأثرة او منغلقة . وحيث ما نرى تجتمعاً أساسه قائم على اساس لصق المصالح القطرية او الظروف الذاتية بتصور مواجهة خطر مشترك . نحن عندنا اجتهاد بان هذه الحالة لا تواجه خطر مشترك لا تستطيع ان تواجه خطر مشترك مواجهة فعالة ولا تستطيع ان تحقق مصالح اقطانها بصورة صحيحة .

## **البدلة المفصلة مرفوضة**

لذلك نحن ندعو الى علاقات عربية صحية اساسها قائم على اعتبارات محددة او لها افتراض ان الوطن العربي ليس دولة واحدة وانما دول اذا ما ترك الامر للخصوصيات المحلية تفعل فعلها بشكل استئثاري ذاتي ضيق فان هذا يسبب ضرراً كبيراً للامة العربية ولكن هي اقطار موجودة ودول واقطنة بعضها جمهوري بعضها ملكي بعضها مشيخات بعضها امارات هذا واقع . النقطة

الاسئلة موجهة من الوكالة الموريتانية للصحافة والصحافة اللبنانيّة وجريدة العرب والشرق الاوسط ومجلة عرب نيوز والصحافة الكويتية وصحيفة ١٣ يونيو اليمنية ومجلة اليقظة والصحافة الاندونيسية والصحافة التايلاندية وصحيفة لاستي البلجيكية والصحافة الهندية والصحافة الاسترالية والصحف اليابانية والصحف المغربية واذاعة الامارات العربية المتحدة في ام القيوين وصحيفة الرأي وجريدة العهد القطريّة ومجلة المجالس الكويتية .

## **صراعنا مع الصهاينة**

### **صراع حضاري**

الصراع بين العرب وبين الكيان الصهيوني العدواني الذي يومياً يعتدي على العرب . في الشهر الاخير اعتداءاته صارت مستمرة بضرب المفاعل . العدوان على لبنان اضافة الى سجله العدواني على العرب في السابق ظررتنا الى الصراع معروفة وخاصة تحدث عنها نقول ان هذا صراع حضاري تاريخي سوف يستمر لفترة طويلة من الزمن ولكن عندنا ثقة من ان النتيجة النهائية ان لامة العربية ستكون في وضع افضل والكيان الصهيوني سيكون في مأزق تاريخي لانه كيان عدواني توسيعي عنصري .

نحن تحدثنا بوضوح قبل قليل عن ظررتنا الى الارض العربية والانسان العربي وقلنا اين ما تتعرض الارض العربية الى المهانة او الانسان العربي الى المهانة نحن نكون معه . ونعتبر اية ارض عربية محتجلة مثلما نظر الى احتلال ارض عراقية . امر طبيعي ان تضامن مع كل الاشقاء العرب دفاعاً عن ارضنا العربية المحتجلة سواء كانت سورية او فلسطينية من اية جنسية عربية للاقطان العربية الأخرى .

التنابذ والصراع والاتهام فعلى هذا الطريق اذا رأينا ان ثلاثة اقطار عربية مهمين لان يحشدوا امكاناتهم العسكرية ويقومون نيابة عن الامة العربية مع وجود عمق الامة العربية في دفع في رفدهم بالامكانيات كل واحد حسب طاقته وحسب امكانياته اي فوق حالة التردي ولكن ليس بالطموح .

بعد هذا بامكان ان يحصل اي وقت يتم لقاء بين العراق وبين سوريا وبين الاردن وبين لبنان وبين المقاومة الفلسطينية بهذا الاتجاه فعند ذاك يكون اللقاء صحيحاً وصحيحاً وليس حالة محورية لتبادل المصالح والمواقف والتأثيرات القطرية بموازين قطرية وبموازين استئثرية . . . . .  
بأي وقت تتحقق مثل هذه الظروف الذي علينا جميعاً أن نسعى لتحقيقها . . . العراقي يكون جزءاً من أية مجموعة صغيرة او كبيرة بهذا الاتجاه ويرفض العراق أن يكون جزءاً من أي محور بديل عن اللقاء . . لقاء الامة تحت خيمتها الشاملة ومن أجل اهدافها الاساسية والنبوية . . هل بامكان العرب القيام بعمل عربي لمواجهة امريكا ومخططاتها في المنطقة .

## الحالة الوحيدة

والله العرب بإمكانهم أن يقوموا عندما يريدون بأي موقف فعال ومؤثر ضد أي عدو أو أي مخطط عدواني يواجههم سواء جاء من امريكا أو غير امريكا وحاله العرب هي الحالة الوحيدة التي بإمكانهم ان يكونون احسن فوراً بعدما يقررون الاحسن بـ (٢٤) ساعة خلافاً لكل الحالات الأخرى في العالم . . اوربا الغربية حتى تقرر ان تكون احسن تحتاج الى سنة او سنتين حتى تقرر معدلات للنمو بنسبة معينة . . يقولون هولندا يجب ان

الآخرى علينا ان تفترض وهذا واقع ايضاً موجود ان هناك تبايناً في تفكير الطريق الاكثر صواباً في مواجهة اعداء الامة العربية . . اذن ما هو الحل ؟  
الحل هو ان نفترض اللقاء فوق التردي على الطريق الافضل ويظل الهدف الافضل باجتهد الجميع مفتوح الوصول اليه . لا يجوز أن نلتقي على التردي ولا يجوز أن نبقى معلقين في السماء باتجاه الطموح فأي لقاء فوق التردي خطوة نحن نسعي إليها اذا كان جماعياً مع بقاء خط الركض وصولاً الى الافضل مفتوحاً أمام الناس الذين يتمتعون بقابلية للركض بعد .

نحن نعتقد انه اذا ظلت الاقنمة العربية كل واحد يعتقد نفسه انه هو احسن من غيره وافضل من غيره واصح من غيره ويطلب الاخرين بأن يأتون معه الى بدلة مفصلة مثل بدله هذا الامر يجعلنا نكون في حالة التردي .

## فوق التردي

ما هي حالة التردي في موضوع العلاقة بين العرب وبين الكيان الصهيوني حالة التردي هو الاستسلام للعدو الصهيوني ما هي الحالة التي تمناها هي حالة تحرير الارض العربية بعدما عجزت السياسة بالسلاح ضد الكيان الصهيوني وما هي الصيغة لهذا الافضل هو ان العرب جميعاً في جوشهم وفي امكاناتهم يتوجهون هذا الاتجاه .

طيب ما هو الموقف الاقل الذي تقبل به دون أن يسد امامنا الطريق ؟ هذا الافضل هو أي لقاء فوق التردي جماعياً من العرب بامكانيات اقل من الحالة التي تمناها بموقف اقتصادي قد يكون اقل من الحالة التي تمناها وبموقع عسكري اقل من الحالة التي تمناها ولكن مع بقاء طريق الحل الذي تمناه مفتوحاً للمناقشة وال الحوار من اجل تصحيح المواقف بطريقة اخوية وليس بطريق

بالتتجربة العملية وبعد اعطائه الف فرصة وفرصة بآيذائه .. هذا له حساب اخر ما عداه الخطأ مسموح به ولازم نصبر عليه والنقد الذي يوجه يوجه على اساس الحرص لان يكون حتى الحاكم نفسه افضل .. ليس الهدف ينطلق بالاساس من اسقاط الحاكم ، هذه الحالة تكون بعدما يصبح مئوسا من هذا الحاكم لان يتطور بأي حد ادنى ممكنا للالقاء عنده وان كان بتصورنا انه بامكانه ان يذهب الى حالة افضل من حالة الحد الادنى .

### لا يستطيع قطر عربي واحد تحرير فلسطين

لذلك ترون انه في الخطاب الذي القيناه كنا واضحين في معالجة القضايا لكن تجنبنا اسلوب المهاجمات والشتائم والكلام المتشنج فأذن هذا الموضوع يراد له حيزا طويلا .. صبرا لا لكي تبقى الحالة كما هي وانما لكي تكون الحالة افضل من موقع جماعي مع ترك الفرصة للناس الذين بامكانهم ان يأخذوا مسافة ابعد وافضل في الميدان دون ان تكون على حساب الاخرين مفتوحة في الاجتهاد والتصرف .. لذلك عندما تتصور ان هنالك مواقف خاطئة وهنالك مواقف اقل من الامكانيات عند العرب أي اذن المسألة هي مسألة تبرئة ذمة هكذا .. تسجيل كلام للصحف تقول هذا الموضوع انه كيف نرتقي بالامة الى حالة افضل جماعيا كلنا نصبح افضل وليس قطر واحدا .. فاذن يجب نعتمد اسلوب الاتصالات والذهاب والاياب وتتعب مرة ومرتين وثلاثة واربع وخمس الى ان نزحزح هذا القطر او ذاك الحاكم من موقعه الذي تعتبره يجب ان يكون فوقه .. يجب ان يكون افضل منه عند ذلك اذا زحزحنا واذا توصلنا بالنقاش الاخوي

تنمو بمقدار ٢٧ بالمائة وانكلترا يجب أن تعالج مشكلة البطالة والاضرابات والعمال وفرنسا يجب أن تعالج مشكلاتها .. أي يحتاجون زمنا من أجل ان يصبحوا افضل ..

العرب عندما يقررون أن يكونوا أفضل خلال فترة وجيزة يكونون أفضل لأن الموضع أن يكون أفضل ليس نقص في امكاناتهم الذاتية .. وانما النقص في طريقة استخدام امكاناتهم الذاتية وتفجير قدراتهم بالاطار الصحيح بتصور شمولى للحياة ولدورهم فيها .. فعندما يحصل فبامكانهم، ونسوق على هذا مثلين حتى ما تتصورون كلامي عبارة عن انشاء فكري ..

### قمة بغداد ولقاء الطائف

مؤتمر قمة بغداد ولقاء الطائف بيننا وبين السعودية في زياراتي الى السعودية مؤتمر بغداد .. بعدما قررنا ان نكون افضل اصبحنا افضل ثاني يوم .. ابدا نفسيا أصبحنا افضل اعلاميا أصبحنا افضل وفي السياسة الدولية أصبحنا افضل وبالاماكنات المالية لصمود الناس على خط المواجهة الامامي جغرافيا مع الكيان الصهيوني أصبحنا افضل هذا وضعنا .. والمثال الثاني .. التقت السعودية والعراق وقراروا بأنه كان قرارهم الذي يقصدونه وليس كلاما للاعلام كادت كل الدول التي نقلت سفاراتها في عدد من السنوات الى القدس نقلوا سفاراتهم قبل ان يكتمل شهر الانذار الذي وجه من العراق وال سعودية الى الدول التي موجودة عندها سفارات في القدس .. قيل لهم خلال شهر الذي لا ينقل سفارته سوف نقاطعه سياسيا واقتصاديا وعرفوا بشكل مضبوط الصيغة والطريقة والنوایا عرفت فيها ان هذا القرار مقصود رغم انه من قطرین عربین فقط .. أصبحنا خلال شهر افضل

الثنائية والتناحر والاقتتال أي حل تتوصل اليه الاطراف المعنية يحقق هذه الحالة نحن نؤيده وندعمه وتتمناه . . . أما صياغته وطريقة الدول العربية المعنية مباشرة عن هذا الموضوع ربما تكون اقدر من عندنا في تحديد الاطار الصحيح لهذا الموضوع . . . وباتجاه هذه المبادىء نحن دائمًا كانت لنا . . . وهنا ارجو ان لا يعتبر به دعائية سياسية للعراق دور المبادر في طرح مشاريع جماعية للعمل العربي في اطار الاقتصاد العربي والتنمية . . . واخرها مشروع التنمية الذي طرح في مؤتمر عمان . . .

#### المحور الرابع

السيد وزير الثقافة والاعلام . . .  
سيدي الرئيس . . . المحور الرابع علاقات العراق الدولية . . .

متى يستأنف العراق علاقاته الدبلوماسية مع الولايات المتحدة . . . كيف تنتظرون للتواجد السوفيتي في افغانستان وتأثيره على الامن في شبه القارة الهندية . . . كيف تقيمون علاقات العراق مع الهند . . . ما هو رأيكم بدور الولايات المتحدة في منطقة الخليج العربي والمحيط الهندي . . . كيف تتصورون مستقبل العالم الثالث ولا سيما ان العراق بلد من هذا العالم ما هو موقفكم لعلاقات العراق مع فرنسا ولا سيما بعد تسلم فرنسا ميتران رئاسة الجمهورية وبعد قصف اسرائيل للمفاعل النووي العراقي وهل تغير موقف فرنسا من التعاون مع العراق . . . ماذا عن علاقات العراق مع اليابان . . . ما هو حجم العلاقات العراقية السوفيتية الان وخلال الحرب ولماذا لم يحضر وفد من الاتحاد السوفيتي الى مؤتمر التضامن . . . هل تنون الدعوة الى مقاطعة عربية اقتصادية

كلنا الى موقع فوق موقعه باتجاه الافضل وجماعيا نكون نحن في وضع افضل مما يصل أي واحد من عندنا لنهاية الشوط في الوقت الذي يبقى (٢١) جزءاً في بداية الشوط . . . وبتصورنا انه قطر عربي واحد لا يستطيع ان يحرر فلسطين مهما تكن امكانياته فاذن تحرير فلسطين ينبغي ان يجري العمل باتجاه وضمن روح الامة العربية وتاريخها ومبادئها العامة . . . وعند ذلك ممكن ثلاثة او اربعة اقطار عربية ممكن قطرتين . . . حتى ممكن قطرتين ان يلعبوا رأس النفيضة في تحرير فلسطين لكن بهذه الروح وليس بروح محورية . . .

#### الوحدة غير المحور

والوحدة عندنا غير المحور . . . نحن نؤمن بالوحدة وتتمناها ولكن أي لقاء قبلها لا تعتبره بدلاً لها ولكن ايضا لا نعطيه في انتظار الوحدة كما تتصورها او تخيلها او كما يتصورها ويتخيلها الاخرون . . . أي فعل وحدوي سواء جرى بين دول الخليج او بين دول المغرب العربي او بين مصر والسودان في اي وقت في المستقبل اذا كان ينطلق من روحية عمل قومي باية درجة من العلاقة الوحدوية والتنسيق الاخوي نحن نؤيده وتتمناه وندعمه . . . وتمنى له النجاح . . . لكن العلاقات المحورية لا نؤيدتها لانها تؤدي الامة العربية وتعطل حركة العمل الجماعي لان نكون فوق التردي باستمرار فوق الحالة السلبية باستمرار وقد لا نكون جماعيا باتجاه او منطقيين تماما في تصرفنا على الحالة الافضل التي يتمناها كل واحد

#### حل الصحراء

منا . . . حل الصحراء بصورة ترضي الاطراف المباشرة المعنية فيها نحن نؤيده باية صورة كانت . . . باية صورة تبعد الدم العربي من أن يراق بيد العربي وتبعده العرب عن حالة التشرذم في علاقاتهم

البعض منها والمقترنات التي وافقنا عليها هي ما  
يليه ..

ان تعامل مع ممثلهم الموجود هنا تعامل  
سياسيأً ليس تعاملأً فنياً فقط بمعنى انه لما  
نستدعي سفراء دول العالم لابلاغهم بموقف معين  
نستدعيه معهم لكي يسمع موقف الحكومة العراقية  
ايضاً .. اذا ما احتجينا على موقف او بینا ملاحظة  
على موقف امريكي معين نستدعيه ونعطيه مذكرة  
ونقول له نحن عندنا وجهة النظر بموقف السياسة  
الامريكية تجاه الامة العربية وتتجاه العراق فهذا  
وافقنا عليه ..

النقطة الاخري التي وافقنا عليها وايضاً  
اقترحوها علينا الامريكان انه رغم ان العلاقات  
مقطوعة لكن اذا الامريكان .. انه بامكان  
الامريكان ان يقترحوا علينا او يطلبوا منا وهذا  
الموضوع خاضع لموافقتنا او عدم موافقتنا ان  
يزورنا شخص او اشخاص يحملون صفة سياسية  
لإجراء مناقشة مع العراقيين في بغداد او الالتقاء  
على هامش المؤتمرات الدولية بين السياسيين  
ال العراقيين والسياسيين الامريكان بموافقة الطرفين  
أي سواء العراق وجد انه من المصلحة ان يزور أي  
مسؤول سياسي امريكي أي يقترح هذا رغم ان  
العلاقات مقطوعة او ان الامريكان اذا أرادوا ان  
يزوروا العراق أيضاً يقترحون هذا وال العراق ينظر  
في قبول هذا الموضوع او رفضه .. ووافقنا على  
هذا الموضوع .. رغم ان السؤال ليس هذا لكن  
انا حريص انه كل شيء في سياستنا يكون فوق  
السطح نحن لا نحب الزوايا المظلمة .. وطلبوا من  
عندنا نصب جهاز اتصال مثلاً هو موجود في  
السفارات الأخرى ووافقنا على هذا وكل هذا في  
اطار العلاقات المتكافئة والمعاملة بالمثل ..

للولايات المتحدة ولا سيما بعد العدوان الصهيوني  
على المفاعل النووي .. كيف تجدون دوركم في  
حركة عدم الانحياز قبل انعقاد المؤتمر السابع  
للحركة ولا سيما ان الحرب العراقية الإيرانية ما  
زال مستمرة .. كيف تنتظرون لتطور العلاقات  
الثنائية بين الصين والولايات المتحدة واثرها على  
الامن في العالم .. هل يتكرم الرئيس صدام  
حسين ان يوجه كلمة الى الشعب الفنزويلي؟ ..  
السؤال موجهة من شبكة التلفزيون الفنزويلية ..  
الصحافة اليابانية .. مجلة العهد وصحيفة الرأية  
القطري .. الصحف الهندية .. صحيفة بانكوك  
بوست التايلندية .. تلفزيون وراديو سي بي سي  
الياباني .. الصحف الاندونيسية .. جريدة  
الدستور الاردنية .. راديو مونت كارلو ..  
لاكرو الفرنسية .. اليقظة الكويتية .. مؤسسة  
سبريكس هيوارد الامريكية للصحافة .. جريدة  
الشعب الموريتانية .. وكالة الانباء الموريتانية ..  
صحيفة الاتحاد الظبيانية .. الصحف المغربية ..  
الصحف الماليزية .. الصحف اليونانية .. صحيفة  
افتشي الايطالية ..

## العلاقات مع امريكا

السيد الرئيس ..

العلاقة بيننا وبين الولايات المتحدة الامريكية  
مقطوعة .. الامريكان من فترة طويلة وهم  
يتصلون بنا بين فترة و أخرى ويعلنون رغبتهم في  
اعادة العلاقات الدبلوماسية بينهم وبين العراق  
ونحن نبين لهم وجهة نظرنا في اسباب قطع العلاقات  
ووجهة نظرنا في السياسة الامريكية تجاه الامة  
العربية وتتجاه العراق الذي ما زالت تحول دون  
اعادة العلاقات .. وفي السنة الأخيرة قدمو  
مقترنات من خلال ممثلهم في بغداد ووافقنا على

## لا نحب الوسطاء

اما العلاقات في الميادين الاخرى باقية كما هي وبالوقت الذي نجد فيه اعادة العلاقات الدبلوماسية بيننا وبين الولايات المتحدة الامريكية في الاطار الصحيح والتقليدي نجد ان هذا مصلحة للعراق والامة العربية سوف ايضا تفعل هذا وايضا امام الاوضواء وبدون وسطاء لانه فعلنا كل هذا بدون وسيط نحن لا نحب الوسطاء في هذه الامور لانه على اي شيء الوسيط .. واحد اذا يريد يرضى على اي شيء يأتي بواحد وسيط حتى يرضيه .. او اذا يقدر مصلحة بلده تقتضي هذا الموضوع يسمع من الطرف المقابل .. ذلك حتى العلاقة بينا وبين ايران نحن نفضل حتى وال الحرب مستمرة نفضل ان تجري علاقة مباشرة ونحن اقترحنا عليهم انه الحرب تستمر ونجلس في نفس الوقت ونتفاوض ونتناقش وال الحرب مستمرة نستمر تتقابل ونتفاوض حتى تتجنب الوساطات التي لا تعرف ماذا بها .. ما تعرف كلامهم يريدون السلم حقا او نصفهم كلهم يتحدثون الكلمات الصحيحة والطيبة يعني الصحيحة التي توصل الى السلام لنا ولا ايران والاعني اشكال .. لا ندري .. لكن نحن مفترضين ان كل هذه الوساطات بكل افرادها بتشكيلاتها الخيرة تقوم بمنهج سلمي وتعاون معهم على هذا الاساس ..

ونحن نفضل ان نجلس تتفاوض مع الايرانيين وال الحرب مستمرة الى ان تتفق وعندما تتفق نقول عندها تتوقف الحرب ..

## على الدول الكبرى ترك العالم الثالث

موقف الاتحاد السوفيتي تجاه افغانستان نحن اعلنا موقفنا عنه بشكل صريح وبخطاب علني امام الناس ونحن نعتقد كاطار عام ينطبق على جميع

الدول الكبرى نعتقد ان عليها ان تترك دول العالم الثالث لان تعيش بحريتها وبدون تدخل في شؤونها الداخلية .. كثرة الله خير من يقدم من اي واحد منهم المساعدة لبلدان العالم الثالث وخاصة الفقيرة لان تعيش بعز وباستقلالية .. وأي تدخل يأتي من الاتحاد السوفيتي او من أمريكا او من فرنسا او من الصين او من أي دولة اخرى في شؤون بلدان العالم الثالث نحن دائما ضده .. هذا منهج ثابت في سياستنا ولا يغير هذا المنهج الصداقة لهذا البلد او ذاك او عدم الارتياح لهذا البلد او ذاك وهذه مسألة ثابتة في نهجنا ..

دور الولايات المتحدة الامريكية في منطقة الخليج العربي والمحيط الهندي والله دور استعماري .. يعني هل هو دور تحرري .. والبحث عن قواعد جديدة وتسهيلات جديدة في هذه المنطقة عملية سيئة للغاية وخطيرة للغاية والحديث عن قوة الانتشار السريع وغير ذلك من هذه التقلبات الجديدة التي بدأت تظهر في السياسة الدولية يعني هذه نظرة استهانة لشعوب العالم هي النظرة الاستعمارية القديمة ..

## الدول الكبرى مسؤولة عن مشاكل العالم الثالث

ما هو الاستعمار .. انه والله الشعوب لا تستطيع ان تصرف شؤونها لانها متخلفة فجاءوا يصررون شؤونها ايضا بنفس الطريقة .. الشعوب لا تستطيع ان تحمي نفسها نحن نأتي نحميها .. والله انتا لو تخلص منكم سوف لا تكون هناك اية شغالة بشعوب العالم .. كل مشاكل شعوب العالم من الدول الكبرى بما في ذلك التخلف .. العلاقات بين العراق والهند جيدة .. كيف تصور مستقبل العالم الثالث ..

بلدان العالم الثالث اذا ما بقيت تابعة هو درجة من التقدم المتوازنة مع رغبة وارادة البلدان الصناعية المتقدمة في تقديم الخدمات المطلوبة من جانب بلدان العالم الثالث .

### الصندوق المشترك

ما هو الحل الجذري .. هو ان الدول الكبرى تنظر نظرة انسانية الى بلدان العالم الثالث .. الحل العملي ان الدول الكبرى سوف لن تنظر الى هذه المسألة خاضعة للسياسات مرة تتصرف هكذا ومرة تتصرف بطريق اخر .. كل واحد من الدول خارج حدود الدول الكبرى يقول باني مبدئي اكثر من غيري لكن من الناحية العملية بلدان العالم الثالث ظلت مرتبطة وظللت تابعة .. كنتيجة الان لو تسألنا كلنا من بلدان العالم الثالث نقول نحن متحررون بالكامل مستقلون بالكامل .. وارادة بلدان الصناعية الكبرى علينا صفر .. من الناحية الواقعية مرتبطة بمقدار قدمانا في مجال العلم والتقنية وفي ميدان تحقيق نمو اقتصادي متوازن مع حاجة العصر الجديد ومع التطور السكاني في بلداننا .. فاذن الحل العملي تترك الحديث عن المبادئ .. لأن هذا هو خط للنضال .. الحل العملي هو نحن اجتهدنا الاجتهد الذي قدمناه في عدد من المؤتمرات الإقليمية والمدولية وطرحناه بشكل قوي واضح ومتكملا في مؤتمر قمة هافانا والذي تضمنه الخطاب قلناه بمناسبة تموز .. وهو صندوق شترك به ليس حالة خاضعة للتغيير للعطاء وعدم العطاء وانما حالة ملزمة للدول الصناعية المتقدمة وللدول البترولية .. الدول البترولية بقدر الزيادات السنوية التي تحصل على اسعار النفط المفولة الى البلدان النامية الفقيرة والدول الصناعية بقدر

او لا بشكل موجز ما هو حاضر العالم الثالث .. مستوى نمو بطيء صغير ومعدوم احيانا تخلف اجتماعي وثقافي واسع النطاق .. قلة في الكوادر العلمية والتقنية وهبوط بمستوى التعليم والاهتمام بالعلم وبنسبة عالية من الاهمية .. هذا بایجاز وصف الظواهر المرضية في بلدان العالم الثالث .. اذن هنالك فجوة علمية وتقنية بين بلدان العالم الثالث وبين الدول الصناعية في العالم عموما .. هذه الفجوة هي الاستعمار الجديد والتخلص من الاستعمار هو ردم هذه الفجوة .. بدون ان تردم الفجوة بين بلدان العالم الثالث والدول الصناعية .. ليس الدول الصناعية الامامية ولكن أي نموذج الدول الصناعية التي هي في درجة أقل من الدول الصناعية الامامية بدون ردم هذه الفجوة تبقى بلدان العالم الثالث تحت رحمة الدول الصناعية الكبرى وتبقى تبعا لها بهذه الصورة او تلك ..

بهذا الطرف او ذاك وهي تصور انها تمتلك ارادة الاستقلال وتبقى متخلفة بالدرجة التي تريدها بلدان الصناعية الكبيرة .. وقياس التحرر من التخلف ليس قياسا نسبيا على اساس الحالة التي قبلها وانما على اساس هذا التحليل .. على اساس ردم الفجوة في التخلف التقني والعلمي بين دول بلدان العالم الثالث وبالبلدان الصناعية والاكثر من الدول الصناعية قد تهتم بعض برامج التنمية لبلدان العالم الثالث .. قد تهتم بجانب من التعليم لانه ايضا لا تزيد البلدان النامية ان تكون متخلفة بالدرجة التي لا تستطيع ان تقدم خدمات صحيحة للدول الصناعية المتقدمة .. لانها تحتاج هذه البلدان بعلاقات التبعية والاستغلال .. تحتاج منها مستوى معينا من تقديم الخدمات متناسبا مع التقدم العلمي والتقني الذي تستخدمه البلدان الصناعية المتقدمة فاذن التقدم الذي يحصل في

عامل التضخم المنقول منها الى بلدان العالم  
الثالث .

وتحصل مقاومة بصورة اوتوماتيكية بقصد  
التضييق من هوة التخلف بين البلدان النامية  
والبلدان الصناعية المتقدمة عدا الدول البترولية ..  
والدول البترولية ستبقى للمدى المنظور الذي  
اماكي كما اجتهد .. البلدان في العالم الثالث  
متخلفة وتباع ومتآثرة ومرتبطة بارادة هذا الطرف  
الدولي او ذلك بصورة او باخرى .. اي نمو  
يحدث تطور في السكان المفردات المتتجددة في  
الحياة العصرية .. الدول البترولية سوف لن  
تهتم بالتنمية وبالعلم وبالتقنية .. اهتمام جدي  
منهجي راسخ ومتتطور في النظرة تأخذ مبالغ النفط  
.. ويصبح النفط خارج الحضارة وتدخل مفردات  
جديدة للطاقة وتطور التقنية بموجب المفردات  
الجديدة للطاقة ويصبح البترول كمصدر للطاقة  
متخلفا حتى لو كان حجم البترول باقي بحجم جيد  
في بلدان العالم الثالث .. ولكن اذا اصبح  
البترول اقل من الطلب بفارق بعيدة فسوف يغادر  
العلم والتقنية موقع البترول كمصدر اساس للطاقة  
ويتحول الى مصدر جديد للطاقة وتطور وسائل  
التقنية والعلم والبحوث والصناعة بموجب المصادر  
الجديدة ويصبح البترول له سعر جديد ربما لا  
يجد من يستعمله .. ويقف كل واحد على حالته  
التي كان بها .

### ينبغي مساعدة اشقائنا العرب في التنمية

لذلك اخواني الشقاء كثيرا على اشقائنا  
العرب وعذرنا انه نحن دولة بترولية ولكن لو لم  
نكن دولة بترولية لا تهمنا بسبب الحاجنا من  
من اشقائنا العرب على مشروع التنمية للعرب  
واتهمنا با ان لنا غرض ذاتي عراقي شخصي

بالاستفادة منه .. وما زلنا نرى ان المبلغ الذي تم  
الاتفاق عليه في قيمة عمان قليل جدا ينبغي ان ترصد  
مبالغ بالمليارات وان نعاون اشقائنا العرب الذين  
امكانياتهم قليلة في مشاريع التنمية لانه اذا ما نظرنا  
إلى انفسنا كامة واحدة لا يمكن ان ننتقل نقلة  
حضارية .. عندما نقول ان العراق قد تطور  
واصبح كالسويد او اصبح كالبرازيل بعد عشرين  
سنة ما قيمة هذا اذا ما بقي السودان متخلقا وبقيت  
اليمن متخلقا وبقيت موريتانيا متخلقا وبقيت  
وبقيت .. بالعكس هذا التفاوت في التطور  
سيكون عامل من عوامل التجزئة .. ولذلك نلح  
اذ تحمل بمسؤولية جماعية عربية مستلزمات  
تطوير القطر العربي .. ولها السبب نساعد  
البلدان النامية من اصدقائنا بالامكانيات التي  
تمكن عليها .. لأن استقلالنا مرتبط بالنمو ..  
ولكي تكون الامة العربية مستقلة من الضروري  
بلدان العالم الثالث يكونون بوضع افضل نظر  
لهم بطار استراتيجي بعيد المدى ليس بطار مصلحة  
ذاتية مجذزة من حركة التاريخ ..

### العلاقات مع السوفيت واليابان جيدة

علاقة العراق باليابان جيدة ونحن نحرص  
عليها وعلى تطويرها .. ما هو حجم العلاقة  
العراقية السوفيتية الان وكذلك .. لماذا لم يحضر  
وفد من الاتحاد السوفيتي الى مؤتمر التضامن ..  
عدم حضور وفد الاتحاد السوفيتي الى مؤتمر  
التضامن الواقع نحن لم نسأل السوفيت لكن حضر  
وفد سوفيتي الى احتفالات تموز ..

ان حجم العلاقة بيننا وبين الاتحاد السوفيتي ..  
العلاقة الاقتصادية والثقافية حجم جيد ..  
والسوفيت جددوا رغبتهم ببناء علاقات مستمرة  
مع العراق متطرفة تبشر بخير .. هنالك سؤال هل

## قمة عدم الانحياز بالموعد المحدد

المؤتمر القائم ان شاء الله حسب ما قررت دول عدم الانحياز ان يعقد في بغداد سواء كانت الحرب مستمرة او متوقفة لان هكذا فهمنا قرار مؤتمر وزراء خارجية دول عدم الانحياز الذي انعقد في الهند اخيرا ٠٠ هو انعقد بالحرب فعلا جدد التأكيد على انعقاد مؤتمر القمة في موعده المحدد ٠

## العلاقة بين الصين وامريكا

كيف نظر الى العلاقة بين الصين والولايات المتحدة الامريكية من حق كل دولة بالعالم ان تقرر علاقاتها الدولية ولكن ليس من حق اي دولة في العالم ان تلحق ضررا بالدول الاخرى بعلاقتها حتى الان نحن لم نلمس من الصين انهم يقصدون الحق الاذى والضرر باية دولة من دول العالم من خلال علاقتهم مع امريكا ٠٠ لان ليس هي الدولة الوحيدة التي تقيم علاقاتها مع امريكا ٠٠ عدد الذين لا يقيموا من دول العالم علاقات دبلوماسية واقتصادية وثقافية مع امريكا عدد قليل من دول العالم ٠٠ وبالتالي لسنا نحن من الذين تتصور بان الصين هذه الدولة العريقة والكبيرة ممكنا ان تكون وسيلة او آلة بيد هذه الدولة الكبرى او تلك اظن ان هذا السؤال مقصود به هذا الشكل ٠  
نعم نوجه التحية الى شعب فنزويلا والى شعوب الصحفيين وممثلي وكالات الانباء الذين يحضرون هذا المؤتمر ٠

## المحور الخامس

المحور الخامس القضية الفلسطينية واسرائيل ٠٠ ما هو المطلوب من الدول العربية النفطية ازاء النضال ضد العدوان الصهيوني ٠٠ هل يتطلب العراق طرد اسرائيل من الامم المتحدة في اجتماع

تدعون الى مقاطعة عربية اقتصادية للولايات المتحدة ولا سيما بعد العدوان الصهيوني على المفاعل النووي ٠٠

## التصريحات الفرنسية بمستوى

## التصريحات الامريكية

نحن قلنا رأينا بالعدوان وسئلنا من قبل الصحافية الامريكية قلنا هل تعتقدون ان الامريكان بصورة او باخرى ضالعين في هذا العمل قلنا علامات الاستفهام موجودة على الامريكان ٠  
ويزيد من علامات الاستفهام هو تصريحات المسؤولين الامريكان لكن مع الاسف ان تصريحات بعض المسؤولين الفرنسيين تكاد ان تكون بمستوى تصريحات المسؤولين الامريكان رغم ان رئيس وزراء فرنسا صرح في بداية الضربة ٠٠ شجب ٠٠ ولكن المطلوب من فرنسا لان المفاعل تقنية فرنسية ومستوى العلاقات بينها وبين العراق غير العلاقة بين العراق والولايات المتحدة الامريكية مطلوب من فرنسا موقف اكثر وضوحا واكثر حزما واكثر دقة ٠

## الموقف العربي ازاء الدول

اما ما هو الموقف العربي الذي ينبغي ان يتخذ ضد اية دولة تلحق اذى بالامة العربية من الحد فوق التردي الى الطموح ٠٠ لو الامة العربية كل من يؤذيها ويجلسون ويقولون لهم تعالوا هنا ٠ لماذا تؤذوننا ما هو الشيء الذي صدر من عندنا ضدكم لماذا تلحقون بنا الاذى ٠٠ الذي يلحق بنا الاذى نحن نلحق به الاذى ٠٠ لان ما كان الحق الاذى الذي يلحق بالامة العربية من هذا الطرف او ذاك وفي مقدمة الناس الذين يريدون بصورة مستمرة وبمهابة لامة العربية الولايات المتحدة الامريكية من بين الدول ٠٠

يوجد فرق بين النظرة الى اليهود وبين النظرة الى  
كيان عدواني توسيع عنصري .

## المحور السادس

السيد وزير الثقافة والاعلام . . .

سيدي الرئيس المحور السادس والأخير  
الوضع الداخلي في العراق ما هي مؤشرات خطة  
بلادكم في التنمية وما هي الاهداف الاساسية التي  
ترونها هل لديكم مشاكل اقتصادية . . . ما هو اكبر  
انجاز لثورة ١٧-٣٠ تموز بنظركم ما هو توجه  
العراق نحو مؤسسات القطاع الخاص ولا سيما  
في ميدان الزراعة والصناعة ما هو انتاج قبل وبعد  
الثورة . هل لديكم ان توضحوا لنا سياسة العراق  
النفطية في مجال الانتاج والتصدير وتحديد  
الاسعار . . . ما هو الانتاج الحالي للنفط العراقي  
وعن أي طريق يتم تصديره . دور الدين في  
المجتمع ما هي نظرتكم الى المرأة ولماذا لا تتبوأ  
المرأة مراكز حساسة في العراق كأن تكون وزيرة  
او وكيلة للوزارة؟ . . . الاسئلة من مؤسسة سترب  
الامريكية وصحيفة كشمير وصحيفة ديلي نيوز  
الهندي واحدى الصحف البولندية ووكالة تانيوك  
اليوغسلافية والدستور الاردنية والميثاق المغربية  
والتلفزيون البرازيلي ووكالة انسا الايطالية  
والصياد اللبنانية ومجلة مليرود الفنزويلية ومجلة  
روريك الاسپانية ومجلة العالم الثالث المغربية .

السيد الرئيس . . .

الاسئلة اسئلة سياسية وسائلة فنية وسائلة  
فكريّة الاسئلة الفنية احيلكم بها الى فنيين وزير  
التخطيط موجود و تستطيعون ان تسألوه تفصيلا  
عن الخطة وهو حاضر ان يلتقي بكم .

الاسئلة الفكرية حول نقطتين احيلكم الى

الجمعية العام المقبل . هل يمكن ان تعرفوا بدولة  
عبرية اذا ابتعدت عن الصهيونية واصبحت دولة  
علمانية مفتوحة للجميع واستطاع الفلسطينيون  
اقامة دولة لهم ؟

الاسئلة موجهة من جريدة صدى لبنان، ١٣،  
يونيو اليمنية وصحيفة مساوات وجريدة النشر  
الاسبوعية وصحيفة لارجي البلجيكية والشرق  
الاوسع اللندنية ومجلة عرب النور ووكالة تاس  
ونوفوستي السوفيتية ووكالة شن الصين . . .

## موقف العراق بالجمعية العامة

السيد الرئيس . . .

سيكون موقف العراق في اجتماع الجمعية  
العمومية مرتبطة لما يتمناه ومرتبطة بما يتحقق  
سينال الحد الادنى الذي تتصور بأنه ينبغي ان  
يخرج من الجمعية العمومية هو الاطار الى قرار  
مجلس الامن وهو حالة غير مرضية ولكن هي حالة  
افضل من اللاشيء . . . وبتصورنا بان الموقف  
بالجمعية العمومية سيكون افضل . فاي قرار  
يكون فيه موقف التضامن مع العراق ضد  
العدوان الصهيوني وبما يؤثر بأي قدر على  
العدوان الصهيوني مستقبلا تجاه الامة نحن نكون  
مسرورين بان يخرج من الجمعية العمومية . . . اما  
موضوع الاعتراف بدولة عبرية جوابه عليه هو  
اولا ينبغي ان يحدد ما هو حق الفلسطينيين وينبغي  
ان يفهم ان الفلسطينيين معتدى عليهم ويوجد  
كيان غاصب وعدواني الذي يسمى بـ«اسرائيل» . . .  
وبعد ذلك عندما تزال اثار هذا العدوان عند ذلك  
العرب معروفوون في نظرهم الى اليهود والى مسألة  
الاديان ليس في تاريخ العرب وليس في سياستهم  
نظرة تعصبية تجاه اليهود ودين العرب الاغلبية  
واضح ايضا ودين العرب الاقلية ايضا واضح اذن

شيء صادر بها ومتترجم الى اللغات الانكليزية  
ووزارة الاعلام تعطيكم الجواب نظرتنا الى الدين  
وموضوع نشاط القطاع الخاص ونظرتنا الى  
مستقبله التاريخي والى مكانته العملية هذا  
الموضوع لا يكفي ان يجري الجواب عليه مجتزأ  
الموضوع عندنا فيه موقف دقيق والمواضيعات  
السياسية اجاوبكم عليها بسرعة .. طبعا من  
احيلكم الى موضوعات انا اجاوب عليها الجواب  
هو الى موجودة فيه كتب وكراريس ومتجمة  
الى اللغات ..

### برامج التنمية بالخط المقرر

لا يوجد بلد في العالم ما عنده مشاكل  
اقتصادية ولكن يوجد فرق بين مشاكل اقتصادية  
ومشاكل مستعصية نحن ليست لدينا مشكلة  
مستعصية في العراق ولا أزمة في الاقتصاد وهذا  
موضوع معروف للعالم شركات ودول .. برامج  
التنمية عندنا تسير في الاطار المقرر لها من حيث  
الفعالية وما رصد لها من مبالغ رغم ان الحرب  
قائمة ..

سياستنا النفطية تقوم على اساس ان تنتج  
بمقدار ما تحتاجه للتنمية وبمقدار ما يغطي  
الالتزامات القومية وعلاقات الصداقة مع دول  
العالم .. ونحن لا نؤيد سياسة ان ننتاج ونسوق  
بما يزيد عن هذه المستلزمات ونكرس مiliارات  
الدولارات في البنوك الاجنبية ..

وتفقد قيمتها سواء بالزمن او بالمضاربة ..

### الإنجاز العظيم الإنسان العراقي الجديد

واهم انجاز واعظم انجاز عندنا مثلما ورد  
بالسؤال هو الإنسان العراقي الجديد الذي هو  
الحصيلة النهائية لكل الانجازات في الميدان الثقافي  
والسياسي والعلمي والتقني والاقتصادي

### لسنا مع المظيرية

نحن لسنا مع المظيرية اي لا يأتي عشرة  
اكراد ونضعهم بالمسؤوليات الفلانية لكي يقال انه  
موجودين اكراد او عشرة من الناصرية نأتي بهم  
انى الواقع الفلانية لأنهم من الناصرية او عشرين  
من النساء في الواقع الفلانية لأنهن نساء نحن هذه  
نسيدة لا ظمن بها العراقيون يتنافسون على  
اموالهم بموجب مقدرتهم وبموجب مؤهلاتهم ..  
فقد يكون عشرة وزراء صدفة من محافظة البصرة  
ليس عندنا في هذا الموضوع ولا نسألهم من أي  
محافظة .. ويجوز عشرة وزراء يكونون كلهم  
نساء ايضا هذه مسألة طبيعية عندنا اما انه نفصل

## **الازمة اللبنانية**

فيما يتعلق بازمة لبنان والحل اللبناني هل هو لبناني ام لبناني عربي .. العرب اذا يقدمون المعاونة بدون اغراض شخصية يعني هذا شيء واجب قومي اما اذا كانوا لا يستطيعون ان يقدموا المعاونة ( فخلف الله عليهم ) اذا يتكون لبنان بدون مداخلات وبدون مشاكل وبدون مؤامرات وبدون عدوان .. فيستطيع ان يحل مشاكله حتما بحالة من هذا النوع افضل من ان تحصل مداخلات وعدوان واستئثار وتعالي ووصاية .. اما كيف يحل اللبنانيون مشاكلهم هم اقدر من عندنا على ان يجاوبوا على هذا السؤال ولكن لانه يصعب عليهم ان يجاوبوا على هذا السؤال ليس لديهم مركز قيادي واحد يقرر مستقبل لبنان وانما صابرين مراكز قيادات فمطلوب من عندنا من هنا المعاونة الاخوية بالارشاد العام بدون مداخلات او تدخل ..

وفي هذا الموضوع نحن قلنا رأينا في بداية الازمة اللبنانية وبكراس مطبوع موجود منه نسخ في لبنان .. ولم يتغير موقفنا عن ذاك الموقف الذي قيل في اجتماعنا والحقوقين العرب او الحقوقين اللبنانيين في المجلس الوطني في عام ( ١٩٧٦ ) وكانت الازمة في بدايتها لآن الحرب اندلعت في ( ١٩٧٥ ) يعني تصور كل فصيل في الساحة اللبنانية بأنه هو على حق وغيره كلهم على باطل ولازم الناس الآخرين كلهم «يجون» بموجب احل الذي هو يقدمه .. هذا خطأ .. مثلاً تحدثنا على الوضع العربي والمسؤولية تجاه القومية المشتركة .. تحدث ايضاً عن وضع لبنان بنفس الاطار وتقسيم لبنان الى شارع وطني والى شارع غير وطني على اساس ديني هذا خطأ ايضاً .. موجود بين المسلمين ناس خونة وسيئون موجود بين المسيحيين ناس خونة وسيئون موجودون

وظائف حتى تكون للمرأة وتشغلها بعدد دون عدد اخر فهو ليست من سياستنا .. ولكن اتساءلون ان المرأة في العراق اذا كان موقع الوزارة فوصلت الى موقع الوزارة .. لكن الان بين الوزارة ليس لدينا وزيرة .. لكن سبق ان وصلت المرأة الى موقع وزيرة في العراق بما في ذلك في حكمنا .. والمرأة في العراق موجودات مديرات عامات وموجودات مديرات منشآت وموجودات عضوات في المجلس الوطني وموجودات ضمن الكادر المتقدم لحزب البعث العربي الاشتراكي اما كمهندسات وطبيبات وفي الواقع الاخرى من وظائف المجتمع فموجودات على نطاق واسع .. وأي واحد منكم يزور ايota كلية من الكليات او المعاهد يرى نسبة النساء الموجودات او البنات الموجودات الى الاولاد ويقدر كم هو التطور الذي حصلت عليه المرأة من الناحية الاجتماعية والثقافية ..

**السيد وزير الثقافة والاعلام ..**  
آخر سؤالين هما معرفة رأي السيد الرئيس بالازمة اللبنانية وكيفية الحل .. هل هو لبناني او لبناني عربي أم ماذا ؟ ..

وسؤال ، حول العلاقة مع كندا وخاصة بعد القرار الاخير الذي اتخذه الوزارة الكندية لتحويل السفارة من تل ابيب الى القدس ..

**العلاقات مع كندا**  
**السيد الرئيس القائد ..**  
**الاجابة ..**

فيما يتعلق بكندا نحن عندنا علاقات دبلوماسية معها وعندنا علاقات اقتصادية معها ولكن ملاحظة على موقف كندا في وكالة الطاقة الدولية كان موقفها غير جيد بعد الضربة التي توجّهت للمفاعل النووي العراقي ..

# الإنسان العروبة المجده إنجاز الشورة الاعظم

خيرون هنا وهناك وأيضاً تقسيم لبنان على أساس طبقي وصولاً للحل هذا خطأ أيضاً .. والتصور انه حل الوضع في لبنان يستلزم ان المسيحيين يأخذون بقدر استحقاقهم الحقيقي بموجب عدد السكان وزنهم هذا خطأ ايضاً لأن هذا اصلاً يكرس الطائفية بطريق اخر في تصور انه يحقق المساواة ، لازم تنطلق من نظرة واقعية ولكنها مبدئية .. انه بعد الحرب أصبح المسيحيون في لبنان يخشون الكثرة فإذا ينبغي ان نذهب الى حل يطمئن الاقلية من قلقها تجاه الكثرة بدون ان يضعها فوق الكثرة بطريقة غير وطنية وغير قومية غير وطنية وغير قومية وغير اخوية هذه هي المبادئ العامة التي نحن نتصورها في حل وضع لبنان كمبادئ، وهذه قلناها في وقت مبكر وبوقت البعض حاول ان يعمزنا بكتاباته وتصريحاته ولكن نحن ليس عندنا غرض شخصي نحن بعيدون جغرافيا عن لبنان واتسم تعرفون ان ليس لدينا غرض شخصي في لبنان ونتمنى للبنان الاستقرار والازدهار وإذا عاد لبنان الى ما كان عليه قبل الحرب فسيهذا مكسب كبير وانا اعتقد ان اللبنانيين اذا ما تعرفت امامهم مثل هذه الفرصة عليهم ان لا يبحثون عن ثمن غير موضوعي للدماء التي سالت بسبب اخطاء وبسبب مداخلات عربية غير مبدئية ودولية غير نزيهة .

شكراً لاستماعكم .. تمنى لكم التوفيق ..

